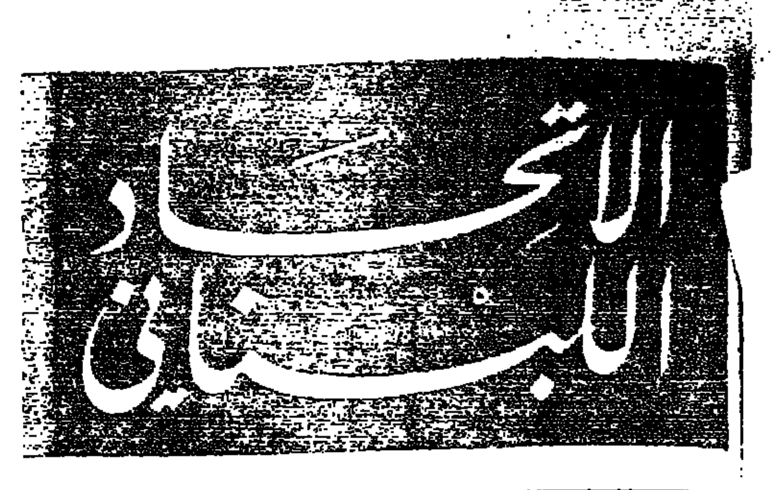
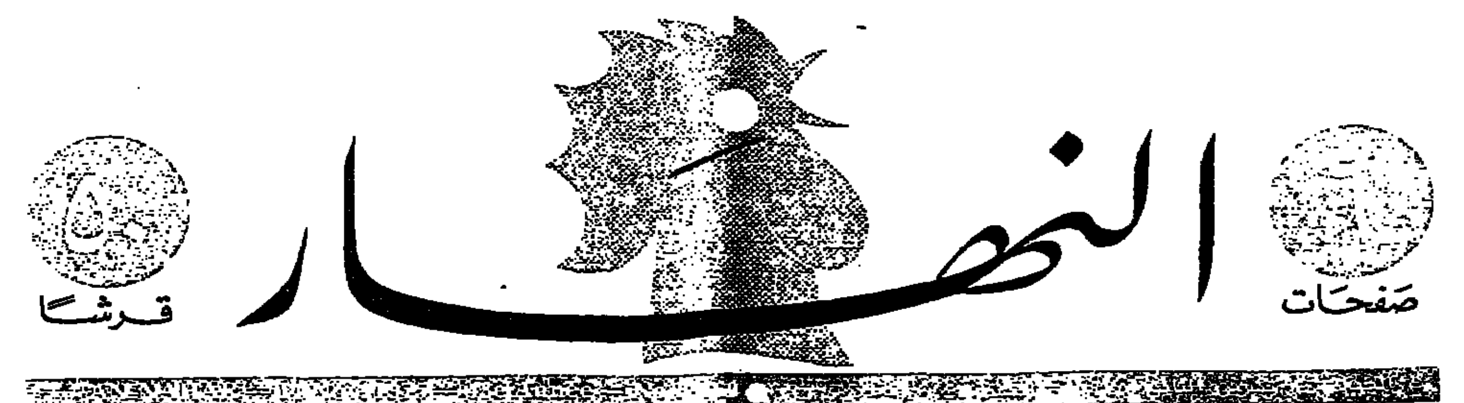




تضاءلت موجة الخطف وبدأت المبادلة... لكن الرعب اقفل المدينة

كرامي: أوامري لا تنفّذ، "شوفو المسؤول"!

السبت صلاحيّات الرئاسة وحدودها في مجلس وزراء الدستور

ماذا كان يمكن ان يقول الرئيس رشيد كرامي للهيئات الاقتصادية والعمالية التي جاءت امس تسأله عن تدابير الحكومة الامنية والضمانات ... فيما المدينة مقفلة وشبه مهجورة... وفيما موجة الخطف التي بدأت يوم الاربعاء تستمر، وان في حدود الارقام المخفوضة التي لم تقفز من منزلة العشرات؟

"... أوامري لا تنفذ، وروحوا شوفوا المسؤول وراجعوه".

هذا ما كان يمكن كرامي ان يقوله، ويضيف اليه ما سبق له ان ردده مرارا عن الازمة والحكم والنظام والاسباب والعلل (راجع ص ٢ و٣ و٤).

الا ان جواب رئيس الحكومة للهيئات الاقتصادية والعمالية لم يخفف من وطأة الرعب الذي ربض بثقله على العاصمة وضواحيها، وانتقلت عدواه الى حيث لم يعد للناس حديث الا حديث الامن والخطف والطرق الآمنة وغير الآمنة.

ولم ينس كرامي ان يشير الى ان الذين افتعلوا الحرب اللبنانية ضد الوجود الفلسطيني كان في امكانهم ان ينتظروا بضعة أشهر، بعدما انتظروا عشرات السنين ... ذلك ان الحل الفلسطيني آت.

ومن جراء ذلك اكتشف الذين ما زالوا في بيروت انهم عادوا ثانية الى الاجواء الثقيلة الحبلى بالتوتر والذعر من المجهول - المعلوم.

وطبعا لم يكن هذا الجو غائبا عن اللقاء بين كرامي والهيئات، ولا حين التقى رئيس الحكومة اصدقاءه من النواب والسياسيين، خصوصا عندما فتح حديث التقسيم قائلا "اذا كان هناك من يريد التقسيم فليصارحنا بذلك عوض ان يتوسل اصحاب هذا الاتجاه العنف وسقوط الابرياء".

على جبهة المجلس

في هذا الوقت كان مجلس النواب يجتمع ليس في جلسة مناقشة عامة او حتى عادية، انما عبر جلسة مشتركة للجان برئاسة الرئيس كامل الاسعد، لمناقشة سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية ومشاريع القوانين المقترحة في هذا الصدد، في حضور الوزير غسان تويني الذي كان يمثل الحكومة في الجلسة المشتركة.

- التتمة في الصفحة ٦ -

رئيس الحكومة يستنفر لجنة التنسيق لأن "الخطف أخرنا اسبوعاً"

تبادل لوائح بالمخطوفين لاطلاقهم


الرئيس كرامي مع أعضاء لجنة التنسيق.

موجة الخطف المتفاقمة كانت الموضوع الرئيسي الذي تركزت عليه ابحاث لجنة التنسيق العليا مساء امس. وقد تبادل الفرقاء لوائح المخطوفين وعملوا خلال الاجتماع على اطلاق عدد كبير منهم، على ان يطلق خلال الليل اكثر ما يمكن من الباقين.

وأكد جميع الفرقاء عدم علاقتهم بأعمال الخطف واعربوا عن املهم في ان تتوقف هذه الاعمال اليوم.

كرامي: تأخرنا اسبوعاً

بدأ الاجتماع الخامسة مساء في حضور ممثلين عن جميع الفرقاء. واستهله الرئيس كرامي بقوله:

"ان البلاد بسبب الخطف الذي حصل امس عادت الى الوراء وتأخرنا اسبوعاً، وعلينا ان نتدارك هذا التأخر. واني اطلب، رحمة بالناس والبلد، تصفية الخطف لان الوضع اصبح ينذر باخطار كبيرة. واريد من الفرقاء ان يضربوا بشدة لمنع الخطف، فالوضع لم يعد لا للمصلحة اللبنانية ولا للمصلحة الفلسطينية. واني واثق بأن كل الاطراف مستعدة للتجاوب والتعاون لاعادة الامن ومنع التوتر".

ثم تحدث السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي، فعرض بياناً عن الحوادث التي وقعت في البلاد، واعتبر ان النقطة الوحيدة التي ما زالت تسبب توتراً هي اعمال الخطف.

ثم تحدث السيد كريم بقرادوني ممثل الكتائب، فشدد على وجوب التقيد بالاتفاق حول الخطف والقاضي بتسليم كل المخطوفين والكف عن الرد على الخطف بالخطف المضاد. واقترح زيادة القوات المسلحة، وطالب بأن تبقى لجنة التنسيق في اجتماع دائم لتأمين فتح العاصمة يوم الاثنين.

اما العقيد احمد الحاج فطالب بأن تقمع القمة السياسية القاعدة الشعبية، وقال ان المسألة لا تحل الا بسحب السلاح وضرب المخالفين.

بقي ٤٥ مخطوفاً

عندها اقترح الرئيس كرامي تعداد اسماء المخطوفين اسماً اسماً ليتعهد كل فريق باطلاق المخطوفين لديه خلال الليل وفي اسرع وقت. فأعطى العقيد ديب كمال جردة بالاسماء وقال انه استطاع اطلاق ٧٠ شخصاً خلال اليوم.

وعرض المجتمعون الاسماء الباقية والتي بلغت من الطرفين ٤٥ اسماً منهم ١٥ سيطلقون ليلا.

وشدد ضباط الجيش على ضرورة وقف الاقتتال الاعلامي والحرص على وقف اطلاق النار، خصوصاً في كفرشيما والنبعة.

وعلى الاثر قرر الرئيس كرامي اعتبار لجنة التنسيق في اجتماع مستمر ودعاها الى السرايا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

حادث المطار

وعلم ان ابو حسن اثار حادثة المطار وقال ان البيان الذي صدر يشتم منه ان للفدائيين علاقة بالحادث في حين اكد استنكاره للحادث باسم منظمة التحرير وذكّر بأنه ثبت سابقاً في حادثة اقتحام المطار قبل اسابيع، ان المقاومة سلمت العنصر الذي فرّ جريحا لاظهار استنكارها لمحاولة ضرب احد المرافق الاساسية في لبنان.

وطالب ابو حسن بان يشطب من تصريح الناطق كل ما يوحي بان للفدائيين علاقة بالحادث، فتم ذلك فعلا.

وتلي تقرير عن حادث المطار، وكاد الجو ان يتوتر بعد ورود معلومات مفادها ان عناصر مسؤولة تتهم المقاومة.

اقوال المندوبين

وفي السابعة والربع انتهى الاجتماع وقال السيد سعدالله مزرعاني (الحزب الشيوعي): "تعهد كل الفرقاء بعدم تسهيل الخطف في مناطقهم، كانوا سابقا يسهلونه. وثبت اليوم ان فريقا كبيرا من

- التتمة في الصفحة ٦ -


ابو حسن وأنطوان شادر. (جورج سمرجيان).


هذا الفتى من كشاف لبنان كان أمس ينظم السير في أول شارع الحمراء، وكان وجوده هناك - كما وجود رفاق له في أماكن أخرى من العاصمة - أشراقة مطمئنة في ظلام الازمة التي صارت كابوساً. (ابرهيم الطويل).

عملية فدائية في القدس

عبوات تنفجر في قلب المدينة واسرائيل تعترف بمقتل ٦ وجرح ٤٦

قام الفدائيون مساء أمس بعملية جديدة في قلب مدينة القدس أدت الى وقوع عدد من الاصابات الاسرائيلية، بين قتيل وجريح. وقد أعترفت الشرطة الاسرائيلية بمقتل ٦ واصابة ٤٦ بجروح.

بيان الجبهة الديموقراطية

وأصدرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بياناً قالت فيه: "قامت مجموعة الشهيد النقيب جورج حداد التابعة للجبهة الديموقراطية بزرع عدد من العبوات الشديدة الانفجار في سوق الخضر الواقع في شارع محنا يهودا وفي ساحة صهيون في القدس الغربية المحتلة. وأنفجرت العبوات في السابعة مساء أمس مما ادى الى تدمير عدد من الابنية المجاورة وقتل وجرح عدد كبير من اضرار العدو.

وكان مكتب الارض المحتلة للجبهة الديموقراطية أودع رسالة تتضمن تفاصيل العملية وخريطة لها لدى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الفاهوم ولدى أمين سر جبهة التحرير العربية ولدى سكرتير المكتب التنفيذي لشؤون الجبهة الوطنية ولدى عدد من الصحف".

وقال الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الانفجار في ساحة صهيون ادى الى اصابة عدد كبير من الاسرائيليين بين قتيل وجريح والى تدمير أجزاء كبيرة من المباني المحيطة بالساحة وواجهات عدد من المحلات التجارية. وذكر الناطق ان السلطات الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من عرب المدينة.

وقال المحرر السياسي لوكالة "وفا" ان هذه العملية تأتي "في الوقت الذي حققت منظمة التحرير الفلسطينية انتصارا سياسيا كبيرا في الامم المتحدة ... وفي الوقت الذي تشهد الضفة الغربية انتفاضة شعبية".

رواية اسرائيل

في القدس (أ ي ب، وص ف)

قالت الشرطة الاسرائيلية ان انفجارا قويا وقع في ميدان صهيون وادى الى مقتل ٦ اسرائيليين واصابة اكثر من ٤٠ آخرين بجروح. وقالت مصادر المستشفيات ان هناك ٤٦ جريحا. واعتبرت الشرطة الانفجار "اسوأ حادث من نوعه في المدينة منذ ٤ أشهر".

ولاحظ المراقبون في القدس ان الانفجار وقع بعد مرور سنة على خطاب السيد ياسر عرفات في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وذكرت الشرطة ان المتفجرة وزنها ١٠ كيلوغرامات وقد وضعت على عربة تستخدم لنقل المشروبات.

الاسد يستقبل عرفات

دمشق - رويتر - أستقبل الرئيس حافظ الاسد أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح مصدر رسمي أثر المقابلة التي استغرقت أكثر من ساعتين بأنه جرى خلالها "عرض الوضع فى المنطقة العربية والتطورات الايجابية للوضع في لبنان والانتصارات التي حققتها القضية العربية أخيراً والمتمثلة في القرارات المهمة التى اتخذتها الجمعية العمومية للامم المتحدة".

ومن المقرر ان يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير أجتماعاً طارئاً اليوم لمناقشة التطورات الاخيرة بالنسبة الى القضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

واشنطن تحدد سياستها من الفلسطينيين

(ص ٥)

مقتل مسلحين دخلا المطار وتبرأت منهما المقاومة الفلسطينية

(ص ٤)

المبعوث الفرنسي يصل في مطلع الاسبوع

ديستان يعرض مع كوف دو مورفيل شروط مهمته في لبنان

باريس - وص ف، رويتر، ي ب - ذكر مصدر مطلع ان مبعوث الحكومة الفرنسية الى لبنان سيبدأ مهمته الاستطلاعية في مطلع الاسبوع المقبل.

وقد استقبل الرئيس فاليري جيسكار ديستان بعد ظهر امس في قصر الاليزيه مدة ٤٠ دقيقة السيد موريس كوف دو مورفيل، المكلف القيام بهذه المهمة، ووضعا معا التفاصيل والشروط التي في اطارها سيجري المبعوث الفرنسي اتصالاته مع المعنيين في لبنان، ليحاول ان يحدد معهم اسس اتفاق التراضي. ويرافق كوف دو مورفيل السيد جورج غورس الوزير والسفير السابق.

ويعتبر المراقبون في باريس ان المكانة والهيبة اللتين يتمتع بهما كوف دو مورفيل، يجب ان تساعداه على ان يكون مسموعا من اللبنانيين ايا يكن انتماؤهم. والمعروف ان كوف دو مورفيل كان رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية في عهد الجنرال ديغول وهو الآن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية. وقد لعب دورا في التقارب العربي - الفرنسي عقب ازمة السويس عام ١٩٥٦ وحرب الجزائر.

● في تونس اعلن رسميا ان الرئيس بورقيبة رحب بالمبادرة الفرنسية.

سفير فرنسا في بكركي

● في لبنان زار امس سفير فرنسا السيد اوبير ارغو البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي وتناول الغداء الى مائدته.

وعلم من مصادر مطلعة ان البحث تناول الاوضاع العامة في البلاد والمبادرة الفرنسية بعد موافقة الحكومة اللبنانية عليها. وقد اطلع السفير الفرنسي البطريرك على الموقف الذي تتخذه الحكومة الفرنسية من الحوادث الدامية في لبنان والروح التي سيعالج بها المبعوث الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل الازمة اللبنانية والتي تستهدف "الحفاظ على استقلال لبنان".

وابلغ السفير الفرنسي البطريرك الماروني نتائج الاتصالات والصورة التي تكونت لدى الخارجية الفرنسية عن حقيقة الصراع الدائر في لبنان، واشار الى رأي الرئيس فاليري جيسكار ديستان في الوضع اللبناني، وهو رأي ينبع من الايمان المشترك بالصداقة العريقة بين الدولتين والسياسة العامة التي تنتهجها فرنسا من زمان تجاه لبنان.

وتردد ان اجتماعا قد يعقد في بكركي في الايام المقبلة يحضره الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده، وان الصرح البطريركي اجرى اتصالا مع الاقطاب الثلاثة في هذا الشأن.

واشنطن: لن نؤيد اي اقتراحات لتقسيم لبنان

واشنطن - ي ب - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أمس السيد روبرت أندرسون أن الولايات المتحدة لن تؤيد أي أقتراحات تهدف الى تقسيم لبنان.

وقال الناطق أن الولايات المتحدة "تؤيد المحافظة على سيادة لبنان وسلامة أراضيه، لذلك أعتبر ان الافكار المتعلقة بالتقسيم لا تتفق مع وجهات نظرنا".

وذكر أندرسون ان الاميركيين اللذين خطفا في بيروت الشهر الماضي "لا يزالان على قيد الحياة" وأن السفير الاميركي السيد غودلي يعمل مع الحكومة اللبنانية لتأمين الافراج عنهما. وقال أن الخاطفين لم يتقدموا بطلب فدية.

في الوقت نفسه أشار اندرسون الى ان لا أساس للانباء القائلة أن الولايات المتحدة "تلين" موقفها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

رئيس المكسيك يطلب تدخل الامم المتحدة

مكسيكو - وص ف - ماساة لبنان الذي يمزقه اقتتال أخوي لم يعرف له مثيلا في تاريخه، تثير أهتماما بالغاً في المكسيك، خصوصاً من جانب الحكومة بقيادة الرئيس لوي ايشيفيرا.

وتجاوباً مع نداء الوف من اللبنانيين المقيمين في المكسيك، طلب رئيس الدولة من الامم المتحدة "اتخاذ خطوة عاجلة لحل هذا النزاع الذي يبدو أنه يتفاقم يوما فيوما".

وعلى الاثر وافق البرلمان المكسيكي بالاجماع على توصية تدعو كل مجالس العالم الى الاتفاق على خطوة تستهدف "وقف النزف الدموي في لبنان والقضاء على مصدر هذا الاضطراب الذي من شأنه أن يؤدي الى حرب عالمية جديدة". وقد صوت على التوصية ٣٩٠ نائبا وشيخا يتألف منهم الكونغرس المكسيكي، في مختلف أحزابه. وتدعو التوصية الامم المتحدة الى أرسال قوات دولية الى لبنان في مهمة انسانية هي "وقف نزف الدماء".

الموقف هذا النهار

لا تصدقوا أقوالهم...

لا شيء واضح في الوطن الصغير الذي تحوّل الى غابة خطرة. لا على الصعيد الامني ولا على الصعيد السياسي. فالامن كان وما زال وسيبقى مفقوداً ومفقوداً جداً. والسياسة تنازلت عن عرشها ودورها للارهاب والغوغاء.

الشيء الوحيد الواضح في العشرة الاف الكيلومتر المربعة، ومن الناقورة الى النهر الكبير: أن كل اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية مدرجون في اللوائح السوداء.

وكل واحد منهم بمفرده.

بل كل فتى بأسمه.

ومن لم يطلع أسمه في الجولات السابقة، ومن لم يهاجر هرباً من هذا الجحيم المستعر، ومن لم يخطف مرة ومرات... فليبل نقنه.

ذلك ان كل من بقي حياً قد يشهد علينا ويشهد ضدنا. ونحن لا نريد شهوداً ولا نريد ان يبقى من يخبر. ومن لم يمت بالسيف مات بغيره. ومن لم يستفرده القتلة في الجولة الاولى والجولة الثانية والجولة الثالثة والجولة الرابعة... فسيعملون له جولة وجولات. ولا بد أن يقع في فخهم.

هذه هي الصورة الزاهية وهذا هو السجل الذهبي.

وما عدا ذلك هراء في هراء. فكل الامور مرهونة بأوقاتها. وكل الاسماء مرهونة بهويات أصحابها. وكل الشوارع والاحياء مرهونة بساكنيها. وكل الطرق والمفارق مرهونة بمن يمر عليها.

هكذا نحن اليوم. وهكذا كنا في الامس. وهكذا سنكون في الغد.

أما الوضع الراهن، فسيظل راهناً. وسيظل مرهوناً بالمفاجآت المفجعة التي قد تنبت تحت جسر الامن أو تحت جسر السياسة.

ومثل طقس شباط: ساعة شتاء وصواعق وساعة صيف وهدوء. ساعة الطرق سالكة وآمنة وساعة الوطن كله في حالة حرب و... حذر.

في غضون ذلك، وبكثير من اليأس والريبة، ينتظر بعض السياسيين مجلس الوزراء غداً وكأنهم ينتظرون أزمة كبرى. فيما ينتظر الناس المغلوبون على امرهم شيئاً ما يجهلونه أو شخصاً ما أو كلمة ما تخلصهم من هذا الكابوس الرهيب.

... يتحدثون عن الاصلاح السياسي والاصلاح الانتخابي والاصلاح الاداري وأصلاح الحكم وأصلاح الدستور وأصلاح القوانين.

اللبنانيون لا يهمهم اليوم اي حديث لا يكون حديث الامن والامان والطمأنينة. يمكن ان يفتحوا حديث الاصلاح الاخلاقي في وقت آخر. أنما ليس اليوم. فاليوم لا يريدون ان يسمعوا شيئاً من الحكام سوى ان الدولة اللبنانية تعبت من الجلوس في الشرفة والتفرج على الناس وهم يساقون الى المقصلة بالعشرات والمئات.

يهمهم فقط وفقط لا غير، ان يسمعوا كلاماً عن الثقة بين الحكام والتعاون بين من يتولى الاحكام وصفاء النية وصفاء القلب.

وهم يعرفون اليوم أكثر من أمس ان الحرب القذرة ما كانت لتكون لو كانت الثقة وصفاء النية وصفاء القلب.

لذلك فان أحداً لم يصدق ولا يصدق ولن يصدق كل ما يقال ويشاع ويملأ الاسماع عن الاصلاح والانصاف والمساواة.

فمن قبل أن يصل السبت وينعقد مجلس الوزراء بدأ الهمس عن الازمة والحيرة والارتباك وتغيير المواقف وتغيير العناوين. وثمة سياسيون كانوا يجزمون ان المياه ستقف عموداً قبل ان يسقط حرف مما كتب. وربما لن يأتي السبت الا وتكون الآلة الجهنمية قد قطعت كل الطرق وجعلت ما كان آمناً منها غير آمن وغير سالك.

والناس يعرفون أكثر مما يظن بعض الذين فوق وبعض الذين بين فوق وتحت. ولانهم يعرفون كل شيء عن كل الاسباب والاسماء والوقائع حبسوا أنفسهم في سجن الخوف... وعادت بيروت مثل الارملة الذاهبة وحيدة الى عزائها وحزنها.

فماذا يستطيع مجلس الوزراء أن يقول للناس الذين لا يجرؤون على مغادرة منازلهم أو الذين لا يحق لهم أن يسترجعوا منازلهم؟

أيقول لهم انه يبحث في الاصلاح السياسي، وسيعدّل الدستور والقوانين والاعراف؟

أم تراه سيعدهم بتعديل قانون الانتخابات النيابية، وهم لا يعلمون اذا كان الصباح سيأتي عليهم في منازلهم أم في... قبضة قاتل أو خاطف!

كل هذا الكلام الذي نسمعه، ولا نصدق حرفاً منه، نعتبره خارج الموضوع وخارجاً على القانون. فأعيدوا الينا القانون فقط وخذوا الباقي بل خذوا الاصلاح والدستور والانتخابات والحكم... وأعطونا الامان!

الياس الديري

نقل قضية الاصلاح السياسي الى مجلس الوزراء تطرح تساؤلات

كرامي يحمل غداً الى بعبدا ملفاته... وآراءه المعروفة

لكن الحكومة المعروف تركيبها السياسي قد لا تتفق على حد أدنى

لاحظت الاوساط السياسية امس ان هناك جداراً من الكتمان، بل التحفظ الرسمي، حول ما سيجري غداً السبت في مجلس الوزراء. وذهبت هذه الاوساط الى حد القول ان الحيرة التي تملكت بعض الدولة وبعض الرسميين بالنسبة الى اهمية القضايا والمواضيع المطروحة - خصوصاً موضوع الدستور - هي التي تكمن وراء الكتمان والتحفظ.

والواقع ان انتقال البحث في الاصلاح السياسي على هذا النحو المفاجىء من الهيئة الوطنية للحوار التي كانت قد وضعت يدها على الموضوع جدياً الى مجلس الوزراء، طرح علامات استفهام كبرى حول مصير الاصلاح انطلاقاً من تساؤلات اهمها:

اولا - لماذا كان الانتقال؟

ثانياً - هل يمكن ان يصل مجلس الوزراء الى نتيجة ايجابية وسريعة اكثر وافضل من هيئة الحوار؟

ثالثاً - هل يعني انتقال البحث في الاصلاح من السرايا الى القصر اشارة تمهيدية لتعطيل هيئة الحوار ثم الغاء مبرر وجودها؟

اسباب واسباب

هذه التساؤلات وغيرها وجدت في اروقة مجلس النواب ولدى المراقبين والمطلعين من يعزوها الى اسباب واسباب، تبدأ بالجناح المعترض في الدولة على وجود هيئة الحوار، وسعي هذا الجناح عبر مختلف الوسائل الى وضع العصي في دواليب الهيئة واضفاء طابع لاقانوني عليها... مروراً برد الفعل الاسلامي الترحيبي بمهمة المبعوث البابوي، وربما استباق نتائج هذه المهمة وتعطيلها هي الاخرى... وانتهاء بزج الحكومة في مأزق سياسي قد تنشأ عنه ذيول بالغة الاهمية.

غير ان ذلك كله لا يلغي الاهتمام الشامل الذي يسود الاوساط السياسية وتسليط الاضواء منذ مساء الاربعاء على جلسة يوم السبت. وللمناسبة اكدت اوساط الرئيس رشيد كرامي انه يعد كل ما لديه من دراسات وملفات حول الاصلاح السياسي، وسيحمل هذه "العدة" الى بعبدا لتكون منطلقاً للبحث والنقاش.

مواقف كرامي... والوزراء

اما آراء رئيس الحكومة وموافقة من قضية النظام والدستور، فهي ليست خافية. والذين يراجعون اقواله في هذا الصدد يجدون انه اعلن في اكثر من تصريح له دعوته الى اعتماد النظام الرئاسي واجراء تعديلات في الاصول المتبعة منذ الاستقلال الى اليوم.

وما يقال عن رئيس الحكومة يقال ايضاً عن وزراء آخرين، انصرفوا هم الآخرون الى تحضير الدراسات المستفيضة والمشاريع الجاهزة لطرحها في جلسة مجلس الوزراء في حال انتقال المجلس جدياً الى البحث في الاصلاح السياسي... في حين ان وزراء آخرين اخذوا يترددون ويجرون اتصالات مع فئات سياسية مختلفة، مؤكدين انه من الضروري الآن الحؤول دون "الفرق" في اوقيانوس الاصلاح، باعتبار ان ثمة اولويات معروضة على مجلس الوزراء وتنتظر البت، كقضية الامن والمسألة الاجتماعية فضلا عن الكارثة الاقتصادية التي سببتها الحوادث.

وفي رأي هذا الفريق من الوزراء ان من الافضل ابقاء موضوع الاصلاح السياسي في هيئة الحوار، لكونه لن يؤدي في انتقاله الى مجلس الوزراء الا الى اثارة ازمة سياسية جديدة.

وثمة مراقبون يميلون الى الاعتقاد ان "فخاً كبيراً" نصب للحكومة عبر نقل موضوع الاصلاح الى مجلس الوزراء، وان هذا الفخ قد يؤدي الى تفككها ان لم يكن الى انهيارها من الداخل. فالواضح منذ الآن ان الحكومة، في تركيبها السياسي المعروف، لا يمكنها ان تتفق على موقف واحد ورأي واحد ونظرة واحدة. والحد الاقصى الذي يمكن ان تتفق عليه لا يشكل الحد الادنى الذي يطالب به الفريق الآخر... عبر رئيس الحكومة.

في جلسة مشتركة للجان العدل والمال والاقتصاد والعمل

تويني: خطة من ٣ مراحل لاعادة بناء الاقتصاد

اجتماع مشترك للجان النيابية والهيئات الاقتصادية والعمالية



الجلسة المشتركة للجان النيابية، ويبدا ممثل الحكومة الوزير غسان تويني واقفاً. (جورج سمرجيان)

عقدت امس لجان المال والادارة والعدل والاقتصاد والعمل، اجتماعاً مشتركاً برئاسة رئيس المجلس السيد كامل الاسعد وحضور ١٩ نائباً.

وقد مثل الحكومة في الاجتماع وزير العمل والصناعة والنفط غسان تويني الذي اعتذر عن تغيب رئيس الحكومة قائلا انه مفوض تمثيل الحكومة في كل الشؤون المتعلقة بالوزارات التي يتولاها. كذلك حضر الجلسة المدير العام للمال الدكتور خليل سالم.

اما النواب الذين حضروا فهم السادة:

" منير ابو فاضل، سليم معلوف، بشير الاعور، انور الصباح، ميشال معلولي، مخايل ضاهر، رشيد الصلح، فؤاد لحود، ناظم القادري، طلال المرعبي، فريد جبران، خاتشيك بابكيان، صالح خير، موريس فاضل، علي الخليل، علي العبدالله، شفيق بدر، نديم نعيم، بيار دكاش.

تويني يعرض خطته

وفي بدء الجلسة شرح الرئيس الاسعد الغاية من دعوة اللجان الى الانعقاد، ثم اعطى الكلمة للوزير غسان تويني فلخص خطة الامن الاقتصادي والاجتماعي التي عرضها على مجلس الوزراء والقائمة على اعادة التشغيل والانتاج. وقد قسم هذه الخطة ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى لمواجهة الازمة الاجتماعية الدائمة واول عناصرها منع التسريح في المصانع والمتاجر القادرة استئناف العمل او الاستمرار فيه، ثم ايجاد سوق للعمل تعيد توزيع العمال الذين اقفلت في وجههم ابواب العمل اما بتهديم المصانع واما بانتسابهم الى قطاعات توقفت عن العمل.

المرحلة الثانية، متوسطة الاجل، وهي المرحلة الاقتصادية والهدف منها مساعدة المصانع واعادة بناء ما تهدم منها، عبر سياسة التسليف وتشجيع الانتاج وسائر وسائل تدخل القطاع العام حتى تستمر وتنشط وتعيد الدور الاقتصادي الى حالته الطبيعية.

والمرحلة الثالثة الطويلة الامد، وهي المرحلة الاقتصادية والاجتماعية والمالية. والمقصود بها استعادة مركز لبنان وتطويره الاقتصادي وبنيته الاقتصادية، بحيث يستعيد مكانته، ويستعيد كذلك الشركات التي هجرت واليد العاملة المتطورة التي غادرت البلاد.

ولفت النواب الوزير تويني الى ان كل التدابير التي تنوي الحكومة اتخاذها في هذا الصدد لا يمكن ان تعطي نتائجها ما لم يستتب الامن نهائيا ويصبح ممكنا انتقال العمال وارباب العمل الى المصانع والمرافق، وتأمين نقل المواد الاولية الى هذه المؤسسات، كذلك تأمين نقل المواد المصنعة.

وشدد النواب على وجوب انصراف الحكومة الى اتخاذ التدابير اللازمة لاعادة الامن الى نصابه مع الاهتمام بتوضيح السياسة الاجتماعية ووضع المشاريع اللازمة ليدرسها المجلس النيابي ويقرها.

وكانت اللجان مدعوة الى البحث في جدول اعمال يتضمن ما يأتي:

١ - قضايا المصانع والعمال.

٢ - اقتراحات قوانين معجلة مكررة حول تعديل المادة ٥٤٤ من قانون الموجبات والعقود (الملكية التجارية).

٣ - تعديل المادة ٩ من قانون الايجار (قضايا الاخلاء).

٤ - تعديل المادة ٣٣ من قانون النقد والتسليف.

٥ - قضايا التموين.

٦ - قضايا سوق سرسق والعازارية.

الا ان الاجتماع المشترك الذي مثل الحكومة فيه الوزير غسان تويني لم يتطرق الى المواضيع المدرجة في جدول الاعمال باستثناء المناقشات حول وضع المصانع والعمال.

وتساءل بعض النواب عن دور المجلس، وهل اصبح لجنة اجتماعية ام ان عليه مناقشة الامور السياسية والامنية. وطالب فريق بأن ينحصر البحث في الامور الامنية حتى اذا ما استتب الامن يصبح في امكان المجلس الانصراف الى البحث في القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن الحوادث.

وقال فريق آخر ان لا شيء يمنع المجلس، حتى في ظل الحوادث، من درس هذه القضايا ووضع الحلول لها، وأخصها قضية البطالة واعادة الحركة الى المعامل، كذلك تنشيط القطاعين التجاري والزراعي وفي الوقت نفسه المساهمة في ايجاد الحلول لقضايا الامن.

واستوضح ابو فاضل وزير العمل عدد المصانع والمتاجر التي تضررت وعدد العاطلين عن العمل وقيمة الاضرار، ثم قيمة الذهب الموجود لدى البنك المركزي، وعن التزامات الدولة ومطلوباتها بالعملات الصعبة للتمويل والنفط.

فأجاب الوزير تويني عن بعض الاسئلة التي تتعلق بالمصانع والعمال واحال ما يتصل بالشؤون المالية على الجهات المالية، متحفظاً في الجواب، ووعد ابو فاضل بإرسال اسئلته خطياً الى الحكومة.

بعض الاحصاءات

وقال تويني ان عدد المصانع المتضررة حتى الآن، مع تحفظه لجهة دقة الاحصاءات، يبلغ ٣٦ مصنعاً في كل الجولات. وهناك اضرار كلية وأضرار جزئية. اما عدد العاطلين عن العمل في كل القطاعات فيقارب للمسجلين حتى الآن في الاحصاءات الرسمية ٤٠ الفاً. الا ان هذا العدد قد يبلغ ٦٠ الفاً اذا ما حسبنا العمال والمستخدمين الموسميين والذين تحولوا من محل الى آخر او لا يزالون مرتبطين مبدئياً بأعمال ومصالح توقفت فعلاً، فضلا عن الذين هاجروا.

وقد اورد الوزير هذه الاحصاءات بتحفظ. كذلك اورد اسماء اصحاب المعامل الذين تقدموا بكشوفات عن الاضرار اللاحقة بهم. وقال انه كلف الدكتور سليم الحص، رئيس مصرف الانماء التثبت من الاضرار وتقديم تقارير دقيقة بشأنها، كما ان فرق احصاء تقوم من جانب وزارة العمل باحصاء عدد العمال المتوقفين نهائياً او موقتاً.

وذكر تويني، بصفته وزيراً للصناعة والنفط، ان سوريا وهي دولة منتجة للبترول رفعت السعر الى عشر ليرات ونصف ليرة. واعطى هذا الكلام انطباعاً ان النية متجهة الى رفع سعر البترول في لبنان.

واقترح النائب خاتشيك بابكيان ارسال وفد اسلامية - مسيحية الى العالم لشرح القضية اللبنانية، فسأله بعض زملائه: وعلى اي اساس ستذهب الوفود ما دام الخلاف موجوداً، وقد صوّر الصراع بأنه بين اللبنانيين والفلسطينيين وفريق آخر صوره بأنه صراع بين اللبنانيين انفسهم وآخرون وصفوه بأنه صراع على تغيير النظام في لبنان؟

وقال النائب بشير الاعور ان الشرط الاساسي لاي عمل هو اعادة الثقة من خلال فرض الامن واذا لم يتحقق ذلك فأن كل الحلول تبقى غير ذات جدوى.

وابدى بابكيان اسفه لتهجم بعض الصحف على مجلس النواب ووصف الكارثة التي حلت بلبنان بأنها تتجاوز حدوده، كما ذكر ان هناك مواقف عربية ضد فئة من اللبنانيين خصوصاً رجال الاعمال.

وبعد عرض الآراء والاقتراحات التي اوردها النواب قال الرئيس الاسعد انه خصص جلسة الثلثاء المقبل (جلسة مجلس النواب) لطرح كل اقتراح يرى صاحبه فائدة من طرحه.

تصريحات النواب

وبعد أنتهاء الاجتماع أدلى بعض النواب بتصريحات، فقال النائب مخيل ضاهر أن البحث في اعادة بناء المصانع والمعامل المتضررة لا يجدي اليوم، لانه من يضمن انها لن تهدم بعد بنائها. أن هذا الامر مرتبط بالامن والامن غير مستتب حالياً. ولا يمكن للامن ان يستتب ما لم يحصل اتفاق على القضايا السياسية المطروحة.

أننا نلاحظ ان نتيجة كل الابحاث التي حصلت حتى اليوم توقفت عند الامور السياسية، وتألفت لهذه الغاية هيئة حوار ثم لجنة أصلاح سياسي. كما أن بادرة البابا ومقابلات موفده كانت تدور كلها مع الشخصيات المرموقة والقيادية حول الامور السياسية. وأن مجلس الوزراء الذي كان مطروحاً عليه في الاساس خطة انمائية لما بعد الاحداث قد أرجأ البحث في هذا الموضوع واضعاً يده على الامور السياسية وجعل اجتماعاته مفتوحة للبحث في هذه الامور وخصص السبت موعداً لجلسة مقبلة، فلماذا نتوقف نحن هنا في المجلس عند غير الامور الجوهرية؟ أن من صلب صلاحيات المجلس تعديل كل نص سياسي دستوري او قانوني ومن المفروض أن تأخذ لجنة الادارة والعدل المبادرة وتدعو الى جلسات مفتوحة تطرح فيها الامور السياسية لتسهيل مهمة الوساطات وأبحاث مجلس الوزراء، خصوصاً أن المجلس هو المرجع الاخير لكل هذه الامور. واذا لم يحصل بحث في هذه الامور الجوهرية والاتفاق عليها، فان اي بحث آخر يكون غير ذي فائدة، خصوصاً أن سلامة الوطن والكيان والمواطنين كلها في خطر.

وقال الرئيس رشيد الصلح ان الابحاث كانت عامة وأنه تقدم بمشروع قانون معجل مكرر يتعلق بوقف مفعول احكام المادة ٥٤٤ من قانون الموجبات والعقود، ومشروع قانون معجل مكرر بأعفاء متضرري الحوادث الاخيرة من الرسوم البلدية والحكومية.

وكان النواب: بطرس حرب، زكي مزبودي، عبد اللطيف بيضون، حميد دكروب، كاظم الخليل، علي العبدالله، أنور الصباح، صبري حماده، منيف الخطيب، محمود عمار، صبحي ياغي، حسين منصور، رائف سماره، تقدموا بأقتراح قانون معجل مكرر لوقف مفعول أحكام المادة ٥٤٤ من قانون الموجبات والعقود.

كذلك وزعت لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاته أقتراح مشروع قانون في هذا الصدد.

صمام الامان

وقد علق الرئيس الاسعد على أجتماع اللجان بقوله أن البحث كان جيداً ولكن يجب الا يقف عند التفاصيل بل يجب ان ننتهي من الاحداث أولا فاذا لم تنته الاحداث لا تكون هذه الارقام التي أعطاها وزير العمل نهائية. وأن أختلاف نسبة

- التتمة في الصفحة ٦ -

٣٦ مصنعا تضررت بالحوادث

ذكر الوزير غسان تويني ان هناك ٣٦ مصنعا احترقت او تهدمت كليا او جزئيا في كل الجولات.

وفي ما يأتي بعض المصانع:

معامل يوسف جحا (المكلس) احترقت كليا، صباغ (معمل كلسات)، معمل البصل، تريانو للموبيليا، ابناء شامل نصر، قساطلي (نسيج)، ايوب، بلاستيك، عريضة، كراون التبغة، للي بلاستيك، زغبي (المكلس)، عقل، بلاستيك (احترق كليا)، دكاش خياطة، صولي فيب، عسيلي (الشياح)، رد شو (الطيونة)، لبنان - بلاستيك، ابو جوده للالمنيوم، نصري كرم للاسفنج (تهدم كليا).

على عهدة وكالة أنباء... ومعلومات تسربت

ماذا قال فرنجيه في مجلس الوزراء وماذا ردّ عليه كرامي؟

كشفت "وكالة الانباء الصحافية" النقاب عما قاله الرئيس رشيد كرامي خلال جلسة مجلس الوزراء" مؤكدة ان هذه الاقوال هي فعلا أقوال رئيس الحكومة. ومن مراجعة اولية لمضمون هذه الاقوال ومقارنتها باقوال وتصريحات معروفة للرئيس كرامي، فضلا عن ان رئيس الحكومة لم ينف ما كشفت عنه الوكالة، من كل هذه المعطيات استنتج المراقبون ان ثمة مصادر قد تكون سربت هذه الاقوال.

وجدير بالذكر ان مصادر أخرى كانت قد سربت أقوالا منسوبة الى رئيس الجمهورية، تخالف في الشكل والجوهر الانطباع الذي تكون عن المعلومات الرسمية التي أذيعت بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء، كذلك البلاغ الصادر عن مفتي الجمهورية.

ما قاله كرامي

وفي ما يأتي ما نشرته الوكالة من اقوال رئيس الحكومة، التي قالت انه رد بها على رئيس الجمهورية عندما اثير تصريح المفتي الشيخ حسن خالد:

"ان وضع لبنان، بالنسبة الى تعدد طوائف ابنائه، يجعل من العدل والمساواة راحة الجميع، والملاحظ ان هناك اسباباً عدة تخلق عند بعض المواطنين شعوراً بالغبن والتمييز والتفرقة. واني اشير على سبيل المثال لا الحصر الى الاسباب الآتية:

١ - ان بعض الوظائف العامة اصبحت وقفاً على طائفة من دون أخرى ولا يمكن اي مواطن ان يحصل على احدى هذه الوظائف الا اذا كان منتمياً الى طائفة معينة.

٢ - ان اعتماد قاعدة الخمسة الى ستة في التمثيل النيابي يعطي لطوائف معينة نسبة في التمثيل تفوق نسبة عدد ابنائها الفعلي، وهذا يشكل امتيازاً لطوائف على حساب طوائف أخرى لا تقل عنها عدداً، ويخلق شعوراً بالتمييز في حين ان الدستور نص صراحة على المساواة في كل المجالات.

٣ - ان صلاحيات رئيس الجمهورية وممارسة هذه الصلاحيات تجعل من رئاسة الجمهورية مركزا للاستقطاب وتعطيها صلاحيات لا تقابلها مسؤولية. علما ان المحكمة العليا لمحاكمة الرؤساء والوزراء لم تشكل بعد.

٤ - ينص الدستور على ان رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيساً، والواقع يجعل من ارادة رئيس الجمهورية بالنسبة الى تشكيل الحكومة الارادة النافذة.

٥ - ان ممارسة الصلاحيات من قبل رئيس الجمهورية يمكن ان تؤدي الى فرض رأيه على الاكثرية النيابية التي تعطي الرئيس الحرية بالنسبة الى اختيار رئيس الوزارة، وذلك عند قيامه بالاستشارات لتأليف الحكومة، ويمكن عن طريق الصلاحية المعطاة له، حل مجلس النواب اذا لم يتقيد بحالات معينة وهذا يخلق جوا من الضغط على مجلس النواب.

٦ - كثير من الطوائف يطالب بالا يحصر مركز رئاسة الجمهورية بطائفة من دون اخرى ما دام الدستور يكفل المساواة بين الجميع.

٧ - هناك مطالبة بالغاء المادة ٩٥ من الدستور التي تكرس الطائفية.

أخلص من ذلك الى انه لا بد من طرح كل هذه المواضيع على بساط البحث واعادة النظر في القواعد والنصوص التي تخلق مشاعر التمييز والتفرقة بين المواطنين تأكيداً لمبدأ العدل والمساواة".

... ومما قاله فرنجيه

ومن الاقوال المنسوبة الى رئيس الجمهورية انه تساءل "ماذا يقول العالم عن لبنان الذي يعرفه بانه بلد الاشعاع والاخوة عندما يقول البعض ان هناك مواطنين حقوقهم مغبونة". كما تساءل، معقبا على كلام المفتي خالد "هل يمكن احدا ان يحدد لنا صلاحيات رئيس الجمهورية وفقا للدستور والتي اصبحت كقميص عثمان؟" وأضاف متسائلا: "اين هي هذه الصلاحيات التي لا تقابلها صلاحيات في كل دساتير العالم؟ ان علينا ان نبحث في المواضيع السياسية قبل كل شيء". ثم شدد فرنجيه على أولوية القضايا السياسية "لان الازدهار الاقتصادي مرهون بالاستقرار السياسي".

ومن الكلام الذي تسرب عن حديث الرئيس في جلسة مجلس الوزراء انتقاده طرح المطالب "من قبل احزاب وهيئات وتجمعات غير مسؤولة وغير شرعية". كذلك دفاعه عن العرف المتبع في تأليف الحكومات واصدار المراسيم والقوانين. ومما قاله فرنجيه "ان العرف والتقليد المتبع هو ان رئيس الجمهورية يكلف رئيسا للحكومة يقوم بدوره بتشكيل الحكومة، وهو لا يعين الوزراء الا بناء على اقتراح رئيس الحكومة. فلماذا اذن المطالبة بتعديل العرف؟".

وعن القوانين قال فرنجيه "انه لا يصدر قانون او مرسوم ما لم يقترن بتوقيع رئيس الوزراء والوزير المعني، بينما ينص الدستور على ان مقررات رئيس الجمهورية يشاركه في توقيعها الوزير او الوزراء المختصون. فالدستور اذن لا يلزم بوجود توقيع رئيس الوزراء".

وكان فرنجيه، على حد الروايات التي تسربت، قد استهل جلسة مجلس الوزراء مشيرا الى تصريح المفتي خالد حول الغبن والتمييز مؤكدا "اهمية الشعور بالوجود قبل الشعور بالعيش".

المفتي يقف على رأي جنبلاط في موضوع الاصلاح

أجريت أمس أتصالات بين المفتي الشيخ حسن خالد والسيد كمال جنبلاط للتشاور في شأن الاقتراحات التي ستعرض على القمة الروحية التي يرجح أن تعقد في نهاية هذا الاسبوع أو في بداية الاسبوع المقبل.

وقد عرض جنبلاط على المفتي اقتراحات محددة تنطلق مما أعلن في البرنامج المرحلي للاحزاب اليسارية لجهة الاصلاح السياسي، خصوصاً ضرورة تعديل الدستور بما يتناسب مع روح العصر والتطور، كذلك تعديل قانون الانتخاب بما يتوافق مع النسب التي تمثلها الطوائف اللبنانية.

كاظم الخليل يستنكر الخطف ويحذر من ذيوله

علق النائب كاظم الخليل على اعمال الخطف بتصريح قال فيه:

"لقد اتسعت موجة الخطف في العاصمة وضواحيها الى حد لم يعد من الجائز السكوت عنه، والتغاضي عن النتائج المترتبة عليه، خصوصا عندما يتناول الابرياء الذين لا علاقة لهم بالاعمال المسلحة، فيقعون فريسة التعصب الاعمى والعنصرية الهوجاء.

ان عدداً من ابناء منطقتي كان عرضة لهذا النوع من الاعتداء البشع من دون اي مبرر سوى انتمائهم الى الطائفة الشيعية. اني استنكر اشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي، وادعو جميع اللبنانيين الى الكف عن هذا التصرف الجنائي ذي الحدين الذي لا يسلم منه فريق والذي لطخ وجه لبنان الحضاري".

اليافي: لجنة الاصلاح السياسي يمكنها تسهيل مهمة مجلس الوزراء

اطلع امس الرئيس عبدالله اليافي، رئيس لجنة الاصلاح السياسي، من الرئيس كرامي امس على الجو الذي ساد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وعلى المواضيع التي ينوي اثارتها في جلسة غد السبت، كما اطلعه على المناقشات التي جرت في آخر اجتماع للجنة الاصلاح.

وكان اليافي قد زار رئيس الحكومة ظهر امس في السرايا واجتمع به زهاء ٤٥ دقيقة.

وقيل للرئيس اليافي عند مغادرته السرايا ان اخبارا راجت حول محاولة مجلس الوزراء اخذ المبادرة من لجنة الاصلاح السياسي، فاجاب: "نحن نعمل جهدنا ونخدم بلدنا عبر هذه الطريقة التي كلفنا القيام بها. نحن لسنا سلطة اشتراعية، كل شيء نعمله سيحال على مجلس الوزراء وبعدها على مجلس النواب. ويمكن نحن نسهل مهمة غيرنا".

وعلق الرئيس اليافي على التوتر المتجدد بعد حوادث الخطف فقال:

"انا اتأسف لكل ما يحدث، فلبنان وطن للجميع. وانا لا اريد ان يتضرر احد. بعلمك انتهت المشاكل لكنها تعود. انا متألم منها وحزين جدا".

وقد دعا الرئيس اليافي لجنة الاصلاح السياسي الى الاجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم. وتردد انها قد تبحث اقتراحا يرمي الى عقد جلسات مفتوحة على شكل مجمع ينتهي باتخاذ توصيات تحدد الاتجاهات الاصلاحية التي يتفق عليها كل الفرقاء.

ويأتي اجتماع اللجنة اليوم قبل اجتماع مجلس الوزراء غدا السبت لمباشرة درس موضوع الاصلاح السياسي.

أسرار الآلهة

يقول قطب سياسي أن مشروع التقسيم قد سقط الا ان ثمة مشاريع تقسيم أخرى منها قيام دولة اتحاد فدرالي او كونفدرالي ما زالت مطروحة.

من المسؤول

تطورت أعمال الخطف في بعض المناطق بحيث يفرض على الاشخاص المعرضين للخطف دفع فدية فورية في مقابل السماح لهم بمتابعة سيرهم.

لماذا؟

لم يصدر بعد قانون أنشاء محافظة في النبطية على رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على أقراره في المجلس النيابي.

كرامي: غودلي أكد موقف أميركا المؤيد للحكومة

الرئيس كرامي والسفير غودلي. (همبار نركيزيان)

أستقبل رئيس الحكومة في الاولى إلا ربعاً بعد ظهر أمس في السرايا، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جورج غودلي وأجتمع به ربع ساعة.

ولم يكشف السفير الاميركي عن طبيعة ما دار من حديث. أما الرئيس كرامي فاكتفى بالقول: "كان الاجتماع عرضاً لتطورات الوضع وتأكيداً لموقفهم المؤيد للحكومة في جهودها الرامية الى توطيد الامن وتطوير البلاد بما يتفق مع أهداف الشعب ورغباته".

واكيم يتهم ويطلب التحقيق مع حلو وأبو حمد

أدلى مساء أمس النائب نجاح واكيم بتصريح تساءل فيه عن العلاقة بين التوتر الذي ظهر خلال جلسة مجلس الوزراء وتوتر البلاد. ثم اتهم النائب واكيم الرئيس شارل حلو والوزير السابق خليل أبو حمد بانهما و"بتكليف من المراجع العليا حاولا اقناع الزعماء الفرنسيين بضرورة التقسيم، كذلك حاولا أقناع الفاتيكان بذلك". وأضاف واكيم ان لا السلطات الفرنسية ولا المراجع البابوية تجاوبت معهما ثم طالب "بأستدعاء الرئيس حلو والسيد أبو حمد للتحقيق".

تصحيح خطأ

ورد في اعلان

الاتحاد الوطني

الذي نشر في صحيفة "النهار" في تاريخ ١٩٧٥/١١/١٤ الصفحة ٥ الخطأ الآتي:

"ش.م.م"

والصواب "ش.م.ل."

لقاءات الموفد البابوي شملت أمس الرهبانيات والرابطة المارونية ... واده

قسيس يؤكد الحرص على وحدة لبنان



مع رؤساء الرهبانيات.

مع وفد الرابطة المارونية.

مع العميد ريمون اده. (اميل عيد)

اللقاءات التي اجراها امس الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي، شملت مؤتمر الرؤساء العامين للرهبانيات المارونية والكاثوليكية، ومطران اللاتين بول باسيم والرابطة المارونية والعميد ريمون اده، اضافة الى لقاءات خاصة مع المونسنيور انطوان قرطباوي والمونسنيور اغناطيوس مارون. وتميز بعض اللقاءات بتجاوزه الاوقات المحددة، اذ مدد الموفد لقاءه بالرؤساء العامين للرهبانيات ٤٥ دقيقة عما كان مقرراً. وقد سجل ذلك الغاء اجتماع خاص تردد انه كان مقرراً ان يعقد في السفارة البابوية في بيروت وقد ارجيء بعدما تدهورت الاوضاع الامنية وظهر مسلحون في الطرق. ويعتقد ان هذا الاجتماع كان مخصصاً للفئات التي ذكر الموفد البابوي في كلمته عند وصوله الى بيروت انه سيتصل بها وهي "التي تنعم بضيافة لبنان".

قسيس: الوحدة والسيادة

وبعد اجتماع استغرق ساعة و٤٥ دقيقة (٩:٣٠ - ١١:١٥) وحضره الرؤساء العامون للمؤتمر الدائم للرهبانيات التي تضم ٤ رهبانيات مارونية و٤ كاثوليكية مثلها الآباء: شربل قسيس وميخايل ابو فاضل وبرتلماوس سلمان وسمعان عبدالاحد وبطرس فهد ويوسف العنداري وبطرس المعلم. وتغيب الأباتي مشال حكيم لتعذر وصوله من صيدا، صرح رئيس المؤتمر الأباتي قسيس بالآتي:

"جئنا نشكر قداسة البابا لحدة اهتمامه بالقضية اللبنانية وبإيفاده الكاردينال برتولي ممثلا فوق العادة. كذلك جئنا لنساهم في ايضاح صورة الوضع القائم في لبنان وقدمنا ملفاً كاملا حوله نأمل في ان يساهم في هذا التوضيح.

ثم استمعنا الى الموفد البابوي يشرح لنا وجهة نظر الكرسي الرسولي في القضية اللبنانية خصوصاً والشرق العربي عموماً. ولنا ملء الثقة بأن مهمته ستلاقي التجاوب الخيّر من كل الفئات، وبالتالي ستتكلل بالنجاح وان لبنان سيحتفظ بوحدة ارضه ووحدة شعبه كما نرغب في ذلك، ونحن نأمل في ان يستجيب الله لرغبة جميع الذين لا يريدون للبنان الا كل خير وديمومة وسيادة وحرية واستقلال".

باسيم مع العلمنة

ثم اجرى برتولي مخابرة هاتفية قصيرة مع الفاتيكان، وبعدها اجتمع بالمطران باسيم لفترة قصيرة، عرض خلالها مطران اللاتين وجهة نظره وهي التي صرح عنها بقوله: "هدفنا واحد ينحصر في حل المشكلة بسلام ليعود اللبنانيون الى عهدهم السابق بالمحبة والاتفاق، وتمنينا ان يحدث اصلاح اجتماعي لانه، مبدئيا، لا يوجد سلام من دون حق، فضلا عن رغبتنا في ان يجاري لبنان الدول المتطورة سياسيا فتعلن العلمنة الكاملة على اساس ان الدين لله والوطن للجميع".

وبعدها اجتمع الكاردينال بالمونسنيور انطوان قرطباوي الذي قام بزيارة خاصة. وفي الثانية عشرة والنصف وصل المونسنيور اغناطيوس مارون واصطحب في سيارة الموفد البابوي في زيارة قال عنها المونسنيور مونتزرزي انها خاصة ورغب الى الصحافيين عدم تتبع الموفد البابوي في هذه الزيارة التي انتهت في الثانية والنصف عندما عاد برتولي وتابع الاجتماع بالمونسنيور مارون حتى الرابعة والنصف. وعندها حضر اعضاء الرابطة المارونية السادة: شاكر ابو سليمان، الدكتور فيليب الخازن، اميل نجم، النقيب جان نفاع، نعمة الله ابي نصر، فرنسوا جبر.

ابو سليمان: كان مستمعاً

وصرح رئيس الرابطة المحامي ابو سليمان بالآتي:

"شكرنا للموفد البابوي المبادرة التي تفضل بها قداسة البابا وسعيه الى اعادة الوئام والطمأنينة الى الاجواء اللبنانية والى قلوب اللبنانيين.

وقد عرضنا للموفد وجهة نظر الرابطة المارونية حول الاحداث الجارية في لبنان واسبابها، وهي اصبحت معروفة وقد وزعناها في بيانات وتصاريح متعددة. وكان الكاردينال مستمعا طوال ساعة وربع ساعة امضيناها معه".

مع الكتلة الوطنية

وفي الخامسة والدقيقة الاربعين استقبل الكاردينال برتولي نائب رئيس الكتلة الوطنية السيد ريمون زلعوم.

ثم استقبل العميد ريمون اده في السادسة والربع، ولم يحدد له مدة الزيارة وانما بقيت مفتوحة عرض خلالها العميد وجهة نظره في الاحداث.

اما اتصالات الكاردينال اليوم، فستتم في بيروت ضمن السفارة البابوية ولم يشر امين سره الى الشخصيات التي سيلتقيها.

جنبلاط متابعاً حملته على المراجع والرهبانيات:

سياسة رئيس الدولة تتأرجح بين الالتزام بالميثاق والانتكاسة التي برزت في تهيئة أجواء الانقسام

صرح السيد كمال جنبلاط ان سياسة رئيس الدولة تتأرجح بين الالتزام بالسياسة العربية ومفهومها كما برزت من خلال الميثاق الوطني، وانعكاس هذه السياسة "في تهيئة الاجواء للتطاحن العسكري واشاعة الخلافات"، فكانت هذه الردة الانعزالية تشجيعا صريحا لنقض الميثاق الوطني وتهديم الكيان اللبناني ولاشاعة شعار التقسيم.

ثلاثة مبادىء للميثاق

وقال جنبلاط الذي كان يتحدث في ندوة صحافية عقدها ظهر امس في منزله: "ان الميثاق الوطني كما توضح للقيمين عليه ولمؤسسي فكرته كان هذا التوافق العام على ثلاثة مبادىء رئيسية هي:

١ - العدول عن المطالبة بالحماية الاجنبية من قبل فريق من المسيحيين لا كل المسيحيين.

٢ - العدول عن المطالبة بعودة المحافظات الاربع بما فيها بيروت، الى سوريا والقبول بالكيان اللبناني على اساس عروبته المرتكزة تاريخيا على ماضيه وتراثه على مدى ١٤٠٠ سنة من التاريخ السابق لتجربة ١٨٦٤ الطائفية وفي نطاق الاستقلال التام الناجز من دون امتياز ولا معاهدة ولا اي لون من الوان المداخلة الاجنبية وفي اطار سياسة عدم الانحياز بين شرق أو غرب.

وهنا يبرز تحوير مذكرة رؤساء الرهبانيات في جعل عبارة "لا شرق ولا غرب" تؤول على غير ما قصده بشاره الخوري ورياض الصلح عندما كانا يقولان بها.

٣ - تضمين الميثاق فكرة التطور للانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفي طليعتها النظام الطائفي السياسي وتحديث الادارة كما نص على ذلك الميثاق الوطني المعبر عنه في وثيقة بيان حكومة رياض الصلح.

ان هذا الثالوث يؤلف الميثاق الوطني، وكل ادعاء مغاير لهذه المبادىء الثلاثة هو تحوير للواقع وتفسير مغرض او خاطىء يدخل من ضمن هذه الذهنية الانعزالية التي عودتنا ان تحور وقائع التاريخ اللبناني نفسه لاجل غاياتها.

ومن هذا المنطلق يصح لنا ان نقول ان الفريق الانعزالي لم يلتزم بالميثاق وافكاره الرئيسية، بل ظل يدس على الميثاق ويتآمر على استقلال لبنان (...) كما كان هذا الفريق الانعزالي يحاول دائما الانقضاض على سياسة المشاركة في القضية الفلسطينية التي انتهجها الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح ونفذاها الى درجة الاشتراك الفعلي من جانب الجيش اللبناني وجيش التحرير العربي المنطلق من لبنان في حرب ١٩٤٨، وذلك باجماع الصف الوطني اللبناني، ولم يشذ احد عن القول بهذه المشاركة لانها كانت من صلب الفكرة اللبنانية العربية ومن صميم التزام لبنان التاريخي بقضايا العرب وبمواجهة الاستعمار اي كان على مدى ١٤٠٠ سنة من التاريخ.

اما التشكيك في رسالة لبنان العربية وفي مشاركته، فقد بدأ يظهر تدريجا في الاوساط الانعزالية في عهد شمعون، وفي انتهاج سياسة المحاور وفي الالتزام الرسمي آنذاك بمشروع ايزنهاور وفي استقدام الاسطول السادس لقمع الثورة الوطنية في لبنان".

مبادرة وانتكاسة

وأضاف: "اننا نرى في هذا العهد تأرجحا في سياسة رئيس الدولة بين التزامه بالسياسة العربية وبمفهومها كما برزت من خلال الميثاق الوطني، وذلك بمبادرته الى قبول الدفاع عن القضية الفلسطينية في الامم المتحدة، ثم انتكاس هذه المبادرة في تهيئة الاجواء للتطاحن العسكري الداخلي وفي اشاعة الخلافات وفي تشجيع عناصر الانعزال وتسليمها (...) فكانت هذه الردة الانعزالية في ذهنية رئيس الدولة وبعض معاونيه تشجيعا عريضا لنقض الميثاق وتهديم الكيان اللبناني في المعنى الصحيح للكلمة ولاشاعة شعار التقسيم".

وكرر جنبلاط اتهاماته للرهبانيات بانها "تخطط لتعميق جذور الانعزالية في لبنان وتقوية عناصر التحجر الطائفي والانحراف عن روح الميثاق، وعن فكرة لبنان التاريخية والمعاصرة. وبذلك هي تنحرف عن النهج المسيحي المفروض في كل توجيه سياسي او ديني".

وقال ان في مذكرة الرهبانيات ضيق تفكير وضيق صدر بالنسبة الى الانسان، "فانتم تأخذون على لاجئين في بلادكم ونازحين عن ديارهم حق الدفاع عن انفسهم لاجل العودة الى ارض فلسطين، ارض ميعادهم وميعادكم".

وزاد: "كان الاحرى بكم ان تكونوا انتم في طليعة المطالبين بتطوير النظام السياسي والاجتماعي بما يتناسب مع مثال ملكوت الله: اي الحق على وجه الارض. ولو كنتم كذلك لكنتم اول المطالبين بقيام الاشتراكية الفاضلة: لان السيد لعن ارباب المال والجاه (...) وكنا نتمنى عليكم: باسم المسيحية ووضيفها الكبير الذي هو العقل الارفع، اي الكلمة: ان تجانبوا الاقوال المؤلمة في حق ضيوفكم وان تمتنعوا عن التحريض عليهم".

وخلص الى القول: "اننا سنقابل الكاردينال برتولي، لانه يجب ان يعرف رأي الوطنيين الذين يترفعون عن عصبية الاديان، والذين ينهجون النهج التقدمي السليم، نهج ملكوت الاشتراكية الفاضلة، نهج ملكوت الله الحقيقي".

وكان اجرى صباح امس اتصال هاتفي بين السفير البابوي، المونسنيور الفريدو برونيارا وجنبلاط وتم الاتفاق على موعد اللقاء ومكانه، ويعتقد انه سيتم في الرابعة بعد ظهر اليوم. ولم يعلن مكان الاجتماع لاسباب امنية، كما قال جنبلاط.

الناصريون المستقلون والتنظيم الشعبي

تلقينا من حركة "الناصريين المستقلين" ان اجتماعات مغلقة عقدت في مقر الحركة، ابتدات ظهر الاربعاء واستمرت حتى صباح الخميس، بين وفد من الحركة برئاسة امينها العام السيد ابرهيم قليلات ووفد من التنظيم الشعبي الناصري برئاسة السيد مصطفى معروف سعد. وحضر الاجتماعات المسؤولون السياسيون في الحركة والتنظيم، اضافة الى مسؤولي المناطق، وكان موضوع الاجتماعات تقييم المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد. وانتهى المجتمعون الى اتخاذ قرارات لم تعلن، لها علاقة مباشرة بالمرحلة المقبلة التي وصفها احد مسؤولي حركة الناصريين بأنها "ستكون حاسمة في مستقبل لبنان".

شيخ العقل يستقبل سفير فنزويلا

استقبل الشيخ محمد ابو شقرا، شيخ عقل الطائفة الدرزية قبل ظهر امس، سفير فينزويلا السيد بادرو باراداس.

دعوة الهيئة العمومية العادية لغرفة التجارة والصناعة في بيروت لانتخاب اعضاء مجلس إدارة

بالاستناد الى المواد ١٦ و١٧ و٣٣ و٤٤ و٤٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ وبالاستناد الى قرار مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت تاريخ ٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ يدعو رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت جميع المشتركين المسجلين المتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم نحو الغرفة وفقاً للقانون الى الاجتماع كهيئة عمومية عادية في مركز الغرفة الواقع في بناء الغرفة - منطقة الصنائع - في تمام الساعة التاسعة صباحاً من قبل ظهر يوم الاربعاء تاريخ ٣ - ١٢ - ٧٥ ولغاية الساعة الخامسة مساء وذلك لانتخاب اثني عشر عضواً لمجلس ادارة الغرفة لمدة اربع سنوات.

كذلك تقرر تحديد موعد للجلسة العامة الثانية في تاريخ ٥ - ١ - ٧٦ في المكان والساعة انفسهما وذلك في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى عملا بأحكام المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧.

تقبل الترشيحات خطياً في مركز الغرفة المذكورة اعلاه ابتداء من تاريخ ١٣ - ١١ - ٧٥ وتتوقف في تاريخ مساء ٢٨ - ١١ - ٧٥ لكل مشترك مسجل متمم دفع الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة قبل تاريخ ٣ - ١١ - ٧٥.

يرجى اعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل عضو منتسب الى الغرفة ويكون قد سدد كل الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة في المهلة القانونية.

يمكن من يرغب في الترشيح الاتصال بالمدير العام للغرفة للحصول على اية معلومات اضافية.

رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت
عدنان القصار

ساعة ونصف في السرايا للاقتصاديين والعمال

المطالبة بالحماية الامنية للأسواق والمؤسسات الصناعية

كرامي: كان على مفتعلي الحوادث أن ينتظروا وقتاً قصيراً فكل البوادر تحمل تباشير الحل للقضية الفلسطينية

السيدان عدنان القصار وفيكتور قصير مع الصحافيين.

من اليمين السادة جورج عسيلي وفكتور قصير وغازي جبر.

السيدان نعمان الازهري وجوزف جعجع.

السيدان عفيف حريز وتوفيق ابو خليل. (مصار تركيزيان)

في مدى ساعة ونصف ساعة قبل ظهر أمس بحث الرئيس رشيد كرامي مع وفد مشترك ضم اركان الهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية، في الازمة الاقتصادية التي ولدتها الحوادث الدامية المستمرة منذ الربيع الماضي.

وأكد الوفد لرئيس الحكومة دعمه لأي حل سياسي ينهي القضية لانها في الاساس سياسية. كذلك طلب تكثيف قوى الامن في الاسواق ليطمئن التجار وأصحاب المؤسسات.

بدأ الاجتماع الساعة الحادية عشرة وحضره عن الهيئات الاقتصادية السادة فكتور قصير وعدنان القصار ووفيق النصولي وغبريال بدارو وغازي جبر وجورج عسيلي وجو كيروز ووليد نجا وجوزف جعجع ونعمان الازهري وعن النقابات العمالية السادة توفيق أبو خليل والياس الهبر ونقولا برباري وعفيف حريز ودرويش الراعي.

وبعدما رحب الرئيس كرامي بالوفد تكلم السيد عدنان القصار فقال أن الحلول المطلوبة للازمة الاقتصادية مرتبطة في شكل وثيق بحلول القضية السياسية وطالب الرئيس كرامي بالاسراع في ايجاد الحل السياسي لمنع استمرار انعكاس الازمة على الوضع الاقتصادي الذي بدأ ينهار.

كرامي يشرح الوضع

ثم تكلم الرئيس كرامي عن الازمة واسبابها ومما قال: "ان اوامري لا تنفذ. كل الاوامر التي اعطيتها لم ينفذ منها شيء وانا لا افهم اسباب استمرار الازمة فاذا كان التقسيم هو المطلوب فلماذا لا يصارحنا اصحاب هذا المطلب بمطلبهم فيوفرون لذلك على البلد الكثير من الضحايا والخراب. لماذا لا يأتون الينا ويصارحوننا فاما ان نقنعهم بوجهة نظرنا واما ان يقنعونا بوجهة نظرهم. واذا كانت غاية الخطة انهاء المقاومة الفلسطينية في صراع داخلي في لبنان فلا شك في ان هذه الخطة حققت غايتها جزئيا على الاقل واذا كانت الغاية هي رفض الوجود الفلسطيني فهذا الوجود لم يأت بالامس لكنه قائم على الارض اللبنانية منذ العام ١٩٤٨. وكان على الذين يفتعلون الحوادث من اجل ان يوفروا الخراب على انفسهم ان ينتظروا وقتاً قصيراً على أمل ان تحل القضية الفلسطينية خصوصاً ان كل البوادر تحمل تباشير هذا الحل واذا كانت الغاية هي التجاوزات الفلسطينية، فهذه التجاوزات ليست سوى دليل على ضعف الدولة وانعدام سلكتها وتداعي اجهزتها، والاحرى بنا ان نعيد بناء الدولة على اسس عصرية بدل التقاتل والتناحر الذي يتناقض كلياً مع مصلحة لبنان".

وسئل الرئيس كرامي عن سبب عدم التزام الحكومة وعودها لجهة تامين الحماية للاسواق والمؤسسات فأجاب: "هذا دليل على عدم تنفيذ الاوامر التي اعطيها فما تطالبون به من عناصر وآليات طلبت انا اكثر منه بكثير". وقال: "اعطيت تعليمات بفتح الطرق الدولية بالقوة لكن طريق الدامور ظلت مقفلة اربعة ايام وفتحت في النهاية بالحوار وليس عن طريق قوى الامن او الجيش".

واضاف: "ان حاجزاً اقيم في الجمهور، وهذه طريق دولية، وبدل ازالته بالقوة حوّل السير الى طريق آخر".

وتطرق الى باخرة السلاح فقال انه عندما امر بمصادرتها تصرف كرجل دولة مسؤول وليس كمسؤول ينحاز الى فريق دون آخر. وقال: "لو كانت الباخرة لجهة ثانية لكنت طلبت ايضاً مصادرتها والدليل انه ضبطت شاحنة سلاح في ضهر البيدر تعود الى احدى الجهات لكن الضجة لم تثر حولها كما اثيرت حول قضية الباخرة، غير ان الاوامر اذا كانت نفذت بالنسبة الى الشاحنة فهي مع الاسف لم تنفذ بالنسبة الى باخرة السلاح".

قوات الامن والاسواق

وقال السيد فكتور قصير للرئيس كرامي: "أن الحكومة قالت ان قوات الامن موجودة بكثافة في الشوارع، خصوصاً في الاسواق التجارية لكننا لم نلاحظ هذا الوجود أبداً مما لا يشجع أصحاب المؤسسات والمتاجر على العمل".

فأوضح كرامي ان مجلس الوزراء قرر انزال قوة من ٣٠٠ عنصر لحماية الاسواق التجارية وأن لدى وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون موافقة خطية تمكنه من الاستعانة بالعدد اللازم من عناصر الجيش للحفاظ على المناطق التجارية والمؤسسات العامة والخاصة.

بعد ذلك طلب الوفد من رئيس الحكومة السعي الى جمعه بهيئة الحوار ليشرح لها ابعاد الازمة الاقتصادية التي ولدتها الصراعات السياسية.

وفي الثانية عشرة والنصف انتهى الاجتماع وقبل ان يغادر الوفد السرايا قال السيد فكتور قصير: "أنا متوجه الان الى مكتب قائد شرطة بيروت العقيد سامي طباره للتأكد من تأمين الحماية للاسواق لان المسؤولين يقولون أن عناصر من قوى الامن موجودة في المناطق التجارية بينما نحن لم نلاحظ وجودها. بعد ذلك سنقوم سوية بجولة على الاسواق للتأكد من ذلك".

وقال السيد عدنان القصار: "أن حل كل القضايا مربوط بالقضية السياسية وكما اعتصم دولة الرئيس في السرايا يجب ان تعتصم هيئة الحوار الى حين ايجاد الحلول وعندما تنتهي القضية السياسية ينتهي كل شيء. ونحن طلبنا الاجتماع بهيئة الحوار الوطني حتى نفهمها الى اين سنصل اذا استمر القتال على هذا الشكل".

وسئل: هل بحثتم مع الرئيس كرامي في تعويض المؤسسات والمصانع التي تضررت؟ فأجاب: "الحكومة راغبة في التعويض. ولكن هل انتهت المشاكل حتى نتحدث عن التعويض. فربما تجددت الحوادث وأنتكبت اسواق اخرى".

التجار ينتظرون الامن

وعاد السيد قصير الى الكلام فقال: "التجار راغبون في فتح محلاتهم ولكن لا يمكننا أن نشير عليهم بفتحها على مسؤوليتنا وقبل ان تستقر الاحوال. والتجار نقلوا بضائعهم الى مناطق أخرى لا يمكننا ان نطلب اليهم اعادتها قبل عودة الهدوء. وقد أبلغنا الرئيس كرامي ان مجلس الوزراء قرر تخصيص أعداد كافية من قوى الامن للمناطق التجارية قصد المحافظة عليها.

ونحن الآن سنزور العقيد طباره ونقوم معه بجولة للتأكد من ذلك".

وزاد السيد القصار "كذلك طالبنا بتكثيف قوى الامن في المناطق الصناعية والتجارية لتعود هذه الى العمل".

وقال السيد الياس الهبر: "ركزنا على موضوع وقف الاقتتال والعودة الى الحوار السياسي الذي هو الاساس ونحن كحركة عمالية نقابية لا نرضى بأن تبقى الحال على هذا الشكل: يجب حل المشكلة السياسية".

وقال السيد توفيق أبو خليل: "أتينا على ذكر موظفي شركة "أميركان لايف" وطلبنا ان تكون هناك توصية بعدم تسريح العمال".

توتر الأمن فاضطرب التموين

المطاحن الكبرى تتعهد بتأمين ٦٥٠ طناً طحيناً يومياً

عاد الاضطراب الى الوضع التمويني نتيجة عودة التوتر الى الامن. وتجلى ذلك في تقلص عمليات سحب القمح من الاهراء في مرفأ بيروت الى المطاحن الآلية في العاصمة والضواحي، اذ ان الكمية التي سحبت امس لم تتعد الـ٣٤١ طنا بدل كمية ١٤٠٠ طن على الاقل كان يفترض سحبها. ويعود ذلك الى ان متعهد النقل لم يرسل شاحناته للعمل بسبب امتناع السائقين عن قيادتها خوفا من الخطف والقنص، لذلك لم يكن هناك سوى ٥ شاحنات تعمل في نقل القمح.

ازاء هذا الوضع وجه امس وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران تعميما ضمنه رغبة الوزارة في التعاقد مع اصحاب الشاحنات التي تصلح لنقل القمح "دوكمة" من الاهراءات الى المطاحن الآلية شرط ان تكون قلابة ومغلقة الجوانب وعلى الا تقل حمولتها عن ١٢ طنا من الحنطة.

ورأس امس الوزير عسيران اجتماعا في مكتبه حضره كل من رئيس دائرة الانتاج والتموين في مكتب الحبوب السيد صبحي بسطولي ورئيس دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي وعدد من قادة قوى الامن المنوط بهم أمر تأمين المواد الغذائية الى مختلف المناطق، اضافة الى رئيس نقابة اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حماده ورئيس نقابة المخابز السيد محمود اسماعيل وعدد من اصحاب المطاحن الكبرى وممثل عن تجار الدقيق. ودرس المجتمعون حاجة الافران ومختلف المناطق من الدقيق وطريقة تأمينها لها.

وبعد المناقشة تم الاتفاق على ان تلتزم المطاحن الكبرى تأمين كمية من الدقيق لا تقل عن ٦٥٠ طنا يوميا شرط ان يؤمن لها مكتب الحبوب حاجتها من القمح.

كذلك تقرر منع المطاحن المذكورة من بيع الدقيق بالمفرق وبالشوالات بعدما تبين ان هناك كميات غير قليلة تباع بهذه الطريقة وبأسعار مرتفعة خلافا للاصول وعلى حساب حاجات بعض المناطق.

وبالنسبة الى توزيع الدقيق على افران العاصمة طلب الوزير عسيران من دائرة المكافحة القيام بمسح شامل لهذه الافران بسرعة لتحديد عددها وحاجاتها وتعيين التجار الذين يتعاملون معها وذلك تمهيدا لتحديد الكمية التي تحتاج اليها هذه الافران وتأمينها لها بصورة مستمرة ومنتظمة.

رد قلقاس على تجار الطحين

رد رئيس نقابة عمال ومستخدمي المطاحن السيد حسين قلقاس على ما جاء في بيان لنقابة تجار الدقيق ومما قال: "ان النقابة سهرت وعملت ليلا نهارا وعلى رغم الظروف والمصاعب التي كانت تعترضها في سبيل تأمين الطحين وبالنسبة الى القول ان رئيس النقابة السيد حسين قلقاس قد فرض ١٤٠ قرشا على كل شوال دقيق بحجة ان المستخدمين والعمال لا يعملون الا في مقابل تعويضات اضافية فهذا قول نرفضه وهو عار عن الصحة. واننا نتحدى اي تاجر طحين او صاحب فرن ان تكون النقابة والعمال قد تقاضوا منه اي قرش زيادة كما ان عمال المطاحن يعملون، منذ بدء الاحداث الاليمة ويتقاضون الاجور العادية ولا يطبق سوى قانون العمل اللبناني بالنسبة الى الاعمال الاضافية.

وبالنسبة الى القول بان العاملين في المطاحن يستفيدون من توزيع الطحين مباشرة فهذا القول مرفوض لان النقابة بعلم الجميع ليست تاجرا لتبيع الطحين وهي ترحب بكل تنظيم شرط ان يتم منع التلاعب في الاسعار واحتكار هذه المادة مع احتفاظنا باقامة دعوى قدح وذم وسوء ائتمان بالنسبة الى مصالح الشعب امام المحاكم المختصة".

الطحين السوري وصل الى الجنوب

حاصبيا - "النهار":

وصلت خلال اليومين الماضيين عشرات الشاحنات المحملة بالدقيق من سوريا الى الجنوب عن طريق المصنع - مرجعيون. وتم توزيع الكميات على المناطق حسب الخطة التي رسمتها وزارة الاقتصاد.

شركات الغاز تؤمن حاجات الاستهلاك المحلي

عقد امس اجتماع في مكتب المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني حضره كبار ممثلي شركات الغاز السادة فرعون وجبر وشماس.

وتناول البحث في الاجتماع تموين البلد بمادة الغاز وضرورة الاسراع في استيراد الكميات المطلوبة باعتبار ان الكميات المتوافرة في لبنان لا تكفي الاستهلاك الا لبضعة ايام. وتبين للمجتمعين ان هناك حاجة فورية في الاسواق الى كمية لا تقل عن ٣ آلاف طن.

وبعد المناقشة تم الاتفاق على ان تستورد الشركات، بالتعاون في ما بينها، كمية ٥ آلاف طن من الغاز. كذلك تم الاتفاق على تبني العرض المقدم الى هذه الشركات والذي يتضمن بيعها الكمية المذكورة من ايطاليا بسعر ١٥٠ دولار الطن على ان يتم التسليم يوم الاحد المقبل. وبالفعل جرت امس اتصالات باصحاب العرض بغية ارسال الكمية في الوقت المحدد. وستوزع هذه الكمية فور تعبئتها في قوارير وبمقدار ما تسمح حال الامن بذلك.

على صعيد البنزين توجد في بيروت كمية ٥ آلاف طن تكفي استهلاك العاصمة والضواحي وعدد من المناطق لفترة تقصر وتطول بحسب اوضاع الامن.

ويتوقع وصول باخرة جديدة الى بيروت يوم الاثنين المقبل محملة بكمية اضافية من البنزين.

نحو تصعيد اعتصام موظفي "اميركان لايف"

يدخل اضراب مستخدمي "اميركان لايف" المقرون بالاعتصام، يومه الحادي عشر من غير ان تظهر بوادر حل لقضيتهم بل على العكس ان هناك اتجاها الى تصعيدها. فقد اعلن رئيس اتحاد مستخدمي التأمين" ان مستخدمي الشركة سيصعدون الموقف بكل الوسائل وان مؤتمراً صحافياً سيعقد خلال الايام المقبلة لكشف نيات الشركة تجاه المستخدمين". وقال "لدينا كل القرائن الحسية التي تؤكد عزم الشركة على طرد المستخدمين وذلك خلافاً لما تعلنه في هذا المجال".

حواجز الخطف تشل بيروت مجدداً
توقفت عملية ازالة المتاريس من الشوارع

حوادث الخطف التي حصلت طوال يوم الاربعاء في بيروت والضواحي وعلى الطرق الدولية بين بيروت وطرابلس تركت آثاراً كبيرة امس على الوضع العام، وتأثرت بها بيروت اكثر من غيرها اذ خفت نسبة الذين قدموا اليها من الجبال والمناطق الاخرى بنسبة ٥٠ في المئة، كما ان عدداً كبيراً من الموظفين والمستخدمين في القطاع العام، الذين سبق لهم ان صمدوا في وجه الاشاعات فضلوا البقاء في منازلهم ومناطقهم، خوفاً من التعرض للخطف.

ولوحظ نزول مسلحين الى الشوارع بعضهم اقام حواجز في المنطقة الشرقية كما في الباشورة ورياض الصلح وفؤاد شهاب وكورنيش النهر وكورنيش المزرعة ومستديرة شارعي الاوزاعي - فؤاد الاول قبالة مستشفى البربير وفي الرملة البيضاء والجميزة وجديدة المتن ومدخل عاليه وشارع سامي الصلح. وكانت حصيلة هذه الحواجز ٢٥ مخطوفاً واعلمت لجان الارتباط بأمرهم. وقال الذين نزلوا الى الشوارع بسلاحهم واقاموا المتاريس انهم فعلوا ذلك لحماية احيائهم وتنبيه مواطنيهم الى خطر الانتقال من حي الى آخر او من منطقة الى اخرى.

وفي بعض الاحياء اعدت لوائح باسماء اشخاص غير مرغوب فيهم وبأرقام سيارات كذلك يجب توقيفها لدى مرورها في الحي واستجواب اصحابها فضلاً عن ارقام تلفونات لمعرفة اصحابها ومراقبتها اذا امكن.

اقفال المصارف باكراً

وقد ادت الاشاعات امس الى اقفال المصارف الساعة العاشرة والنصف كذلك اقفلت اكثر الدوائر الرسمية وبدأت الشوارع تخلو من الناس ابتداء من الثالثة بعد الظهر.

حوادث

وسجلت تقارير قوى الامن الوقائع والحوادث الآتية:

● توقفت امس عملية تنظيف الشوارع من المتاريس وطاردت قوات عناصر الحواجز التي اقيمت وسط العاصمة، خصوصاً في جادة فؤاد شهاب وسيرت دوريات مكثفة في المنطقة التجارية لمنع وصول المسلحين اليها. ومن اغرب ما حصل في جادة فؤاد شهاب ان بعض المحتجزين استطاعوا الخلاص في مقابل مبالغ من المال!

● في المرفأ عثر على جثة قتيل مجهول الهوية وعثر على جثة اخرى قرب مبنى وزارة الزراعة لجهة كورنيش النهر.

● اصيب منصور خضر وسميره قاصوف ونوبار هاغوب مزمنيان وطوني سكرديش مزمنيان بالرصاص في اثناء مرورهم في كورنيش النهر.

● ادعى علي قاسم نصار انه بينما كان ماراً بشاحنته في شارع سامي الصلح تعرض له اربعة مسلحين ملثمين وسلبوه ١٦٠٠ ليرة. وهذه هي المرة الثانية التي تحصل مثل هذه العملية في شارع سامي الصلح خلال ٢٤ ساعة.

● فيما كانت سيارات جيب تابعة لقوى الامن تواكب احدى الشخصيات للمراجعة في شأن بعض المخطوفين في منطقة الشياح اطلقت عليها رشقات من رشاشات فاصيب الدركي قاسم اسماعيل برصاصة في قدمه ونقل الى المستشفى.

وفيما كانت ملالات قوى الامن تواكب بعض المدنيين في كفرشيما لانقاذهم من الاماكن التي كانوا فيها بين نارين اطلقت النار على الملالات والسيارات المدنية فردت الملالات على النار من دون ان يصب احد من رجال قوى الامن او من المدنيين.

طريق الشياح لا تزال حذرة

مرّ امس هادئاً على جبهة الشياح - عين الرمانة مع ان الليل لم يكن يوحي بذلك. ولم تسجل حوادث مخلة بالامن عدا بعض الطلقات التي سمعت بعد الظهر لكنها ظلت من دون رد.

وكان التوتر عاد الى هذه الجبهة بعد سماع طلقات نارية في مناطق المازدا والمطاحن ومارون مسك وجهة كنيسة مار مخايل وما يحيط بها.

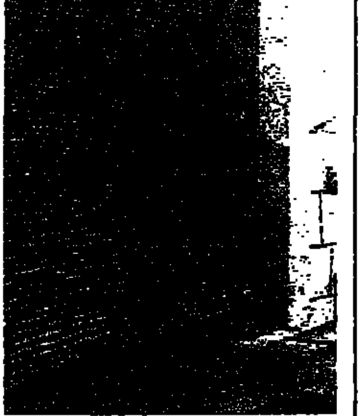
وافاقت الجبهة على بعض التوتر نتيجة سماع طلقات متفرقة وظلت الطريق الممتدة من كنيسة مار مخايل حتى الطيونة حذرة.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر اطلق عيار ناري في اتجاه بيت الكتائب من جهة المطاحن. وعقب ذلك في السادسة الا خمس دقائق رصاص قناص من جهة كنيسة مار مخايل على الطريق قرب المطاحن.

وتركز اهتمام المسؤولين الامنيين وضباط الارتباط على اجراء عمليات مبادلة بين مخطوفين في الشياح وآخرين في عين الرمانة وهم ميشال ايوب وعزيز غزال في مقابل احمد عليان وحسن ديب ونمر حاوي. واظهر ضباط الارتباط استياء من استمرار عمليات الخطف.

على صعيد اخر تبين امس ان العريف الذي جرح خلال ليل الاربعاء الخميس في الشياح هو قاسم اسماعيل الذي كان يرئس دورية كانت مهمتها مواكبة الشيخ محمد يعقوب لتأمين الافراج عن بعض المخطوفين. وقد اصيب العريف برصاصة في قدمه اليسرى واصيبت سيارة البروفر بطلقات نارية عدة اخترقت بابها الايسر.

٣ انفجارات في منطقة جونيه



واجهة محل زكي عطالله. (ايلي ابو خليل)

عادت موجة المتفجرات الى جونيه وامتدت هذه المرة الى الضواحي. فليل امس القى مجهول عبوة ناسفة على محل زكي ابرهيم عطالله على الطريق في جونيه. ونتج عن الحادث تحطم باب المحل.

وفجر امس ألقيت على منزل عبدالله اسكندر العلم في بلدة العقيبة رزمة من الديناميت فأصابت المبنى ببعض الاضرار المادية. وسمع في الليل انفجار تبين في ما بعد انه ناتج عن القاء متفجرة على احد المنازل في ذوق مكايل.

وعثر امس على جثة مجهول ملقاة تحت جسر المعاملتين على الاوتوستراد.

قسم الكتائب في الحازمية يحذر من كل اخلال بالامن ويبذر باطلاق النار على المخربين

اصدر امس مركز الاعلام لقسم الكتائب في الحازمية البيان الآتي:

"لما كانت منطقة الحازمية تتعرض من وقت الى آخر لاعمال تخريبية يقوم بها بعض الاشخاص والعناصر الفاسدة، وتجاوباً مع نداءات الحزب، خصوصاً لجهة تنفيذ مقررات احد الاجتماعات التي عقدت برئاسة رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل والتي شددت على مكافحة كل عمل من شأنه ان يلحق الضرر بالاشخاص وممتلكاتهم والوضع العام ككل.

لذلك قرر قسم الحازمية ان يتوجه الى الرأي العام في المنطقة وجميع المقيمين فيها باعلان الآتي:

١ - ان قسم الكتائب في الحازمية يكرر مطالبته لقوى الامن بالتشدد في ملاحقة كل من يقوم بأي عمل مخل بالامن ومضر بالاشخاص والممتلكات.

٢ - ان القسم يعلن استعداده المطلق للتعاون مع اجهزة الدولة المختصة لمكافحة اعمال التخريب والسرقة والنهب وفرض الخوة وكل ما من شأنه ايذاء المواطنين الى اي طائفة انتموا.

٣ - ان نداء الشرف والكرامة يحتم علينا تلبية كل طلب عون ونحن مستعدون ضمن امكاناتنا لتنفيذ حاجات كل مستغيث.

٤ - يلفت القسم المواطنين الى ضرورة تنبيههم الى كل ما يجري في جوارهم وضرورة الاتصال السريع بمركزه في طريق الشام القديمة قرب كنيسة مار الياس المارونية على الرقم ٤٥٠٦٤٧ حتى يتمكن من وضع حد لكل تجاوز او عمل هدام.

٥ - اعتباراً من تاريخه اتخذت تدابير امن صارمة في شأن كل من تسول له نفسه القيام بأي من الاعمال المضرة ومنها اطلاق النار فوراً ومن دون انذار على كل من يضبط بالجرم المشهود وتسليم كل خارج على القانون الى القضاء.

٦ - يتوجه القسم الى جميع المواطنين بطلب مساعدته للحفاظ على طهارة دم الشهيد المناضل والوقوف الى جانبنا في هذا الظرف العصيب".

قتيلان و٩ جرحى وحواجز خطف في منطقة النبعة - سن الفيل

الامن في النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر كان امس مضطرباً على رغم ان الاشتباكات لم تكن قوية وان التراشق ظل متقطعاً. ونتيجة لذلك كانت الطرق غير سالكة وغير آمنة وكان بعضها حذراً بسبب رصاصات القنص التي كانت تسمع من حين الى آخر. وظهرت عناصر مسلحة في اماكن عدة خصوصاً في النبعة وكورنيش الجديدة حيث وقعت بعض حوادث الخطف.

والجو المضطرب الذي خيم امس على هذه المناطق كان نتيجة بعض التوتر الذي حصل ليلاً في المنطقة وامتد الى الصباح نتيجة بعض الطلقات النارية.

وقد افاقت هذه المناطق على رصاص متقطع خصوصاً بين محور النبعة وسن الفيل ومستديرة الحالومي. وقد تعرضت قوات الامن المتمركزة في مختلف النقاط الحساسة لرصاص كثيف. وقال مصدر امني "ان الرصاص الذي سقط على القوات المتمركزة على مستديرة الحالومي وقرب وكالة عزوز ومعمل كلينكس وهي النقاط التي ثبتت لمنع وقوع حوادث الخطف، قد يعرض الوضع الامني للانفجار".

وكانت الطرق المحيطة بسن الفيل والنبعة والمؤدية اليها عبر كورنيش الجديدة غير آمنة. وقد تعرضت سيارة مرسيدس ١٩٠ للنار في اثناء مرورها في الاولى والنصف بمستديرة الحالومي وقد انحرفت السيارة واصطدمت بالطريق مما سهل لعناصر مسلحة خطف فايز ادريس الذي كان فيها.

واوردت التقارير الرسمية انه نتيجة اعمال القنص التي حصلت امس جرح اربعة اشخاص في برج حمود. واشارت التقارير الى ان متاريس جديدة ظهرت وشوهد حولها مسلحون.

وبينما كان حسن محمد السبيتي مع زوجته خديجه واولاده محمد (٢٢ عاماً) وعلي (١٤ عاماً) ويوسف (٧ اعوام) في سيارتهم المرسيدس العمومية قرب محطة محروقات ابو ملهب في سن الفيل انهمر عليهم الرصاص فقتل يوسف واصيب الآخرون بجروح طفيفة ونقلوا الى المستشفى.

وكانت الفلسطينية هدى الياس البونه (٢٥ عاماً) تسير مع شقيقتها جورجيت (١٨ عاماً) قرب محطة ابو ملهب في سن الفيل فأصيبت هدى برصاصة في رأسها اودت بحياتها فوراً وجرحت جورجيت في يدها ونقلت الى المستشفى.

تبادل مخطوفين

على صعيد آخر تميز امس بحصول عملية مبادلة بين المخطوفين اشرف عليها ضابط الارتباط الرائد انطون سعد وعدد من الضباط الفلسطينيين. فقد تم تسليم مرسيل جبور وجاك جليلاتي وجورج دعبول وديمتري بوجي ويوسف ابو رعد وادوار سكاف (كانوا مخطوفين في النبعة) في مقابل قاسم سلامة وفايز كنار ومحمد سليمان محمود وعلي عبدالهادي. كذلك اعيد محمد حسيب ابرهيم الى منزله في جديدة المتن.

وابلغ امس عن حادث خطف في النبعة اذ احتجز جوزف غصن وسليم حدشيتي وفادي رشدان وجاك انطونيوس رداً على خطف خضر عزيز كردي عند حاجز قرب العدلية!

واستمر امس اقفال المعامل والمؤسسات الصناعية المحيطة بمناطق التوتر وتعذر على العمال الوصول اليها.

تفاهم في كفرشيما بين آل جعجع وزعيتر

أذاع آل جعجع وزعيتر في كفرشيما البيان الآتي:

"جميل ان يكتشف الانسان اصدقاءه الحقيقيين في الحياة والاجمل ان يقدر وفاءهم وأخلاصهم والصداقة الحقيقية هي أخلاص متبادل وتفاهم وتعاون وتضحيات مشتركة تؤكد تضامن الاصدقاء، من هنا يستطيع اي أنسان الحكم على مدى تفاهم وتضامن آل زعيتر وآل جعجع، لذلك نستنكر أشد الاستنكار الحوادث التي وقعت في منطقة جسر كفرشيما مؤكدين تعايشنا بمحبة وندعو الى تكذيب ما ورد في عدد من الصحف من أن عمليات خطف أقدم عليها الزعيتريون ضد آل جعجع. ونود في المناسبة دعوة جميع الاطراف المتنازعة الى نبذ الاقتتال وتحكيم العقل والحوار والتمسك بالوحدة الوطنية".

وجاءنا من النائب السابق محمد دعاس زعيتر التوضيح الآتي: "خلافاً لما ذكرته "النهار" في عدد الخميس استناداً الى تقرير قوى الامن، لم يقم أحد من آل زعيتر أي حاجز للخطف على طريق كفرشيما".

صقر يناشد الجميع اعادة المخطوف غوده

جورج صقر رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان ناشد "بحرارة السلطات المختصة ومختلف الاحزاب والمنظمات للعمل فوراً على أرجاع المخطوف السيد اندره غوده الى ذويه ليس بداعي الشعور الانساني فحسب بل كتقدير للاتحاد البترولي على جهوده المستمرة في الاوساط الدولية دفاعاً عن القضايا المصيرية الوطنية والعربية على السواء. وآمل في ان يلاقي ندائي هذا آذاناً صاغية للحيلولة دون تأزم الوضع في الاتحاد البترولي في وقت نحن في اشد الحاجة الى الهدوء والسكينة".

مسلحان دخلا المطار فقتلهما رصاص المغاوير
اعتقال ٤ عمال بتهمة تسهيل وصولهما الى المرائب
المقاومة تنفي علاقتها بالحادث وتوضح ظروف نقل الجثتين

صباح امس قتل مسلحان داخل مرآب تابع لشركة الخطوط الجوية الهندية في الجهة الغربية من مطار بيروت الدولي، وذلك على يد قوة من مغاوير الجيش. وكان ترامى الى قائد القاعدة الجوية ان هناك مسلحين يحاولون القيام بعمل ما في مرائب الطائرات المدنية.

وظهر امس ادلى الناطق العسكري بالتصريح الآتي:

"الساعة ٨،٣٠ من صباح اليوم (امس) تمكن مسلحان من دخول مرآب شركة الخطوط الجوية الهندية في مطار بيروت الدولي فطوقت قوة من مغاوير الجيش المكان وتبادلت معهما النار. وقد اسفر الاشتباك عن مقتل المسلحين وفي اثناء نقل الجثتين في سيارة صحية مدنية تصدى لها مسلحون على طريق المطار واخذوا الجثتين الى جهة مجهولة. وتولى القضاء العسكري التحقيق لكشف ملابسات الحادث".

رواية "بان اميركان"

وكانت وكالة يونايتد برس نقلت عن مدير العمليات في شركة "بان اميركان" السيد دونالد تايلر الآتي: "الساعة السابعة والدقيقة ٤٥ حضر الى مرآب الشركة مسلحان باسلحة رشاشة وطلبا منا سيارة او بيك اب او شاحنة. وقد قلنا لهما انه ليس عندنا ما يريدان، فغادرا مرآب الشركة في اتجاه مرآب آخر. وبعد فترة طوقتهما قوة من الجيش واصطدمت معهما واسفر الاصطدام عن مقتلهما". وقال ان عمرهما يراوح بين ١٨ و٢١ عاماً.

وعلمت "النهار" من مصادر التحقيق الذي تولاه المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس والمحامي العام السيد فوزي داغر ان القتيلين يحملان بطاقتي هوية فلسطينية وانه تم التعرف عليهما من اسميهما المثبتين على ثيابهما المرقطة وان احدهما يدعى عبد الحليم بغدادي والثاني احمد يونس، وهما ينتميان الى احدى المنظمات الفلسطينية.

وذكر خبير عسكري ان المسلحين كانا يحملان بندقيتي كلاشنيكوف وبعض المتفجرات.

توقيف اربعة عمال

واصدر المدعي العام العسكري امراً بتوقيف أربعة من العمال في المطار عرف منهم منير عاصي للاشتباه بانهم سهلوا دخول المسلحين الى حرم المطار. كذلك يبحث التحقيق عن عامل خامس توارى فور حضور قوة المغاوير واصطدامها مع المسلحين.

وافاد قائد المغاوير ان جنوده اضطروا الى اطلاق النار على المسلحين بعدما تعرضوا لرصاصهما وان احد جنوده اصيب في يده.

اختفاء الجثتين

وقد امر المدعي العام العسكري بنقل الجثتين بواسطة سيارة اسعاف تابعة لاطفائية المطار الى المستشفى الحكومي في بيروت، وفيما كانت السيارة في طريقها - كما اعلم سائقها النيابة العامة - وبوصولها الى مفترق برج البراجنة قرب بناية المشنوق تصدى لها مسلحون وطلبوا الى السائق تسليمهم الجثتين اللتين نقلتا الى سيارة اسعاف عائدة الى الهلال الاحمر الفلسطيني انطلقت بهما الى مستشفى غزة.

وقد بحث هذا الحادث في اجتماع لجنة التنسيق العليا التي اجتمعت في الخامسة مساء في السرايا برئاسة رئيس الحكومة. وابدت احدى الجهات اعتراضها على تصريح الناطق العسكري خصوصاً لجهة اخذ الجثتين من سيارة الاسعاف اللبنانية وذكر صاحب الاحتجاج ان نقلهما الى سيارة الهلال الاحمر لم يحصل بالقوة بل بالتفاهم مع سائق السيارة المدنية ومن غير تهديده.

تصريح شمعون

وعلق الرئيس كميل شمعون على الحادث بالآتي:

"وردتني معلومات على علاتها تفيد ان اثنين من الفدائيين دخلوا المطار بقصد الاعتداء على احدى الطائرات واشتبكا مع مغاوير الجيش وقتلا. لا اعرف هويتهما ولا الطائرة المقصودة".

س - هل اوقف احد للتحقيق؟

ج - اربعة من الموظفين.

س - كيف حالة الامن في شكل عام؟

ج : خطف. اليوم اقل من امس حتى الآن.

س : لماذا اغلقت المصارف ابوابها اليوم بعدما فتحتها قبلاً؟

ج: صار في شوية حوادث اطلاق نار.

المقاومة توضح

وسئل ابو حسن المسؤول عن امن الثورة الفلسطينية، بعد خروجه من اجتماع لجنة التنسيق، عن رأيه في تصريح الرئيس شمعون فقال: "استغرب ان يصدر عن الرئيس شمعون هذا الاتهام للمقاومة الفلسطينية بان لها علاقة بحادث المطار المؤسف الذي وقع في الصباح. وقد استبق الرئيس شمعون بكلامه هذا نتائج التحقيق في الحادث الذي لم يسفر عنه شيء حتى الآن. كذلك غير صحيح ان مسلحين تصدوا للسيارة التي كانت تنقل جثتي القتيلين. والحقيقة ان سيارة تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ابلغت عن وجود قتيلين في مدرسة القتال فذهبت الى هناك ولم يكن فيها سوى السائق والمعاون وهما غير مسلحين. وكان مع الجنود ضابط الارتباط النقيب رومي. فتسلمت السيارة الجثتين اللتين كانتا "مضروبتين بالبلطات" ونقلتهما الى مستشفى غزة. ولم يتمكن احد من التعرف عليهما نتيجة التشويه".

واضاف: "ان الثورة الفلسطينية تدين كل عملية ضد اي مرفق من مرافق الدولة. وقد سبق لجهاز امن الثورة ان سلم المواطن المصري الذي قاد عملية الهجوم على مطار بيروت قبل اسابيع. اننا نطلب من السلطة اللبنانية ان تعلن نتائج التحقيق مع الموظفين الاربعة الذين اعتقلوا بعد الحادث، لتظهر الحقيقة".

كذلك قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان لا علاقة لحركة المقاومة الفلسطينية بالحادث.

دعوة سكان وادي ابو جميل للعودة الى منازلهم

وجه ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردي (البارتي) نداء الى السكان الذين نزحوا من وادي ابو جميل للعودة الى منازلهم ليحافظوا بانفسهم على ممتلكاتهم.

وقال الناطق: "ان خلو المنطقة من السكان يعرضها للسرقة والنهب ونحن حافظنا على الوادي وما نزال نحافظ ولكن بعد الاتفاق الاخير الذي تم على وقف اطلاق النار والذي التزمنا به انسحبت عناصرنا من الشوارع ولم يعد في امكاننا مراقبة كل من يدخل الى الوادي او يخرج منه.

لذلك نكرر نداءنا الى اصدقائنا سكان الوادي للعودة ونؤكد لهم اننا سنحافظ على ارواحهم كما حافظنا في السابق من دون اي تمييز طائفي بينهم هذا التمييز الذي نحن بعيدون عنه كلياً".

الطرابلسيون يعارضون نزول الزغرتاويين الى المدارس الكاثوليكية في المدينة

طرابلس - "النهار" :

صباح أمس قبضت عناصر من "المجاهدين" في طرابلس على مارون سالم من وادي شحرور بينما كان يتسلل من مجدليا في اتجاه ابي سمراء.

وسعت لجنة الارتباط الى مبادلته بالطرابلسيين المخطوفين في بيروت.

ومن جهة أخرى التقى وفد من الاحزاب والقوى الوطنية والهيئات الاسلامية، المطران جبير. وبحث معه في مسألة فتح المدارس الكاثوليكية الخاصة في طرابلس.

وأشار المطران جبير الى آمكان نزول الزغرتاويين الى المدارس المذكورة فرفض اعضاء الوفد الفكرة قبل ان تحل الازمة اللبنانية نهائياً.

وفي يومها الاول لم تشهد المدارس الرسمية أقبالاً من الطلبة وينتظر ان تجرى أمتحانات الاكمال غداً السبت.

وفي عكار تدهور بيك أب يقوده صاحبه أحمد حسن محمشاني على طريق عكار العتيقة وهو ينقل مواد للبناء تخص محمود محمد سعدى من المراحات الذي كان يرافقه.

واستقر البيك آب في واد انخفاضه ٢٥ متراً. ونتج عن الحادث مقتل محمود وتحطيم المواد.

وكشف الخبير سمير الصوفي على الحادث.

القيادة العامة تحتج على مصادرة اسلحة

صرح ناطق في الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بالآتي:

"قبل ثلاثة ايام وبينما كانت سيارة تابعة للجبهة تنقل بعض قطع السلاح الفردي (٢٢ قطعة) على طريق راشيا الوادي العرقوب اوقفها حاجز الجيش في تلك المنطقة وصادر منها الاسلحة المنقولة علماً ان اتفاق القاهرة الموقع مع الحكومة اللبنانية يسمح للمقاومة الفلسطينية بنقل اسلحتها في تلك المنطقة وعلى ذلك الطريق. ولقد تابعنا الاتصالات مع الحكومة اللبنانية ولجنة الارتباط بالافراج عن اسلحتنا المنقولة الى العرقوب من اجل التصدي للعدو الصهيوني الا ان مساعينا قوبلت بتعنت السلطة اللبنانية ودوائرها المختصة. ان هذا التصرف يعتبر خروجاً عن اتفاق القاهرة وفي الوقت الذي تسمح السلطات بانزال شحنات الاسلحة الكبيرة للقوى الانعزالية في مطاراتها وموانئها من اجل تصعيد الفتنة اننا نحن نعلن عن هذا الحادث ونحيله على رئيس الحكومة ووزير الدفاع ونعلن في الوقت نفسه تمسكنا بحقنا في الافراج عن الاسلحة المصادرة".

الزين يطالب بمعالجة النزوح ويحمل على "الاقطاب"

طالب نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين رئيس الحكومة بالعمل على اعادة النازحين الجنوبيين الى منازلهم في العاصمة وضواحيها وتأمين الحماية لهم. وقال: "ان ظاهرة النزوح تبرز ابشع وجوه المؤامرة ضد الجنوبيين، اذ تنتظرهم شراسة المذابح والخطف والقتل في العاصمة وضواحيها وشراسة تنكيل العدو الاسرائيلي من جهة وشراسة البطالة والعوز من جهة اخرى".

وحمل "مدعي القطبية الشيعية زوراً وبهتاناً الذين لم يحققوا للطائفة شيئاً سوى. ترامیهم في احضان العهد ليبقوا على كراسي الحكم ويقتسموا المغانم عشائرياً".

واستغرب دعوة هؤلاء الاقطاب النواب الشيعة الى البحث والتشاور في الازمة.

معهد الطب الفرنسي يشكر البربير

من اليمين، الاب دوبريه لاتور، الدكتور نسيب البربير، الاب اور، الدكتور نصير البربير والسيد عادل البربير مدير المستشفى.

رئيس كلية الطب الفرنسية الاب اور والرئيس السابق الاب دوبريه لاتور زارا مستشفى البربير لشكر المسؤولين فيه، اطباء وممرضين وادارة، على الاهتمام الذي اظهروه للاب المرحوم دوما. ورد الدكتور نسيب البربير مظهراً اسفه واسف الجميع لعدم تمكنهم من القيام بما يفرضه عليهم الواجب الانساني خصوصاً نحو استاذهم المعروف بفضله العلمي والانساني على الكثيرين من اطباء لبنان.

تجمع بعلبك يؤيد سياسة كرامي

اعلن "التجمع الوطني في بعلبك" في بيان اصدره تأييده الكامل للرئيس رشيد كرامي وطالب باستمرار التحقيق "لكشف ملابسات فضيحة باخرة الاسلحة ومحاكمة المسؤولين الذين تمردوا على تنفيذ اوامر السلطة التنفيذية".

وشدد التجمع على ضرورة اعادة النظر في قانون الجيش.

واشنطن تحدد سياستها تجاه الفلسطينيين ودورهم:
"لم نغلق أذهاننا في وجه أي حل معقول وما يعتبر غير ممكن في الوقت الحاضر قد يصبح ممكناً"

حدد السيد هارولد ساوندرز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا، سياسة الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين، وذلك في شهادة ادلى بها امام لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب الاميركي يوم الاربعاء الماضي.

ويمكن اعتبار شهادة ساوندرز اشمل واوضح موقف اتخذته الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين وضرورة اشراكهم في عملية السلام، وهو يترك الباب مفتوحا للكثير من الاحتمالات. وقد وزع مكتب المعلومات الاميركي في بيروت نص الشهادة التي بدأها ساوندرز بالقول:

"صرحنا مرارا ان المصالح المشروعة للفلسطينيين العرب يجب ان تؤخذ في الاعتبار في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية. ومن نواح عدة، البعد الفلسطيني للنزاع العربي - الاسرائيلي هو صميم النزاع، وان حلا نهائيا للمشاكل الناجمة عن تقسيم فلسطين وانشاء دولة اسرائيل ومعارضة العرب لتلك الاحداث لن يكون ممكنا قبل ان يتم التوصل الى اتفاق يحدد وضعا عادلا ودائما للمواطنين العرب الذين يعتبرون انفسهم فلسطينيين.

ان مجموع عدد الفلسطينيين العرب يقدر باكثر قليلا من ثلاثة ملايين نسمة، منهم زهاء ٤٥٠ الفا يعيشون في مناطق اسرائيل ضمن حدود ما قبل ١٩٦٧. وهناك نحو مليون آخرين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وقطاع غزة بينما يعيش اقل من مليون - نحو ٩٠٠ الف - في الاردن ونصف مليون في سوريا واكثر من ٢٠٠ الف او ما يقارب ذلك يعيشون في اماكن اخرى وعلى الاخص في دول الخليج. والذين يعيشون في اسرائيل يحملون الجنسية الاسرائيلية والقسم الاكبر من الذين يعيشون في الضفة الغربية والقدس الشرقية والاردن يحملون الجنسية الاردنية. ويحق للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج حدود اسرائيل لما قبل ١٩٦٧ ويبلغ عددهم ٦٠٠,٠٠٠، الافادة من خدمات واغذية توزعها وكالة الاونروا. ويعيش اكثر من ٦٥٠ الف لاجىء من هؤلاء في المخيمات.

وقد عولجت قضية الفلسطينيين في البدء على انها في الاساس قضية اشخاص مشردين. واستجابت الولايات المتحدة ودول اخرى للواجب الانساني الملح للاهتمام بعدد كبير من اللاجئين والعمل على اعطائهم بعض الامل في الحياة".

الفلسطينيون عامل سياسي

وأضاف: "على اننا اليوم نعترف انه، اضافة الى تلبية الحاجات الانسانية والاستجابة الى المطالب الشخصية المشروعة للاجئين، هناك مصلحة اخرى يجب ان تؤخذ في الاعتبار. انها حقيقة كون كثير من الملايين الثلاثة او نحو ذلك، ممن يدعون انفسهم فلسطينيين، يعتبرون اليوم في صورة متزايدة ان لهم هويتهم الخاصة كشعب، ويرغبون في ان يكون لهم صوت في تقرير وضعهم السياسي. وكما هي الحال مع اي شعب في هذا الوضع، هناك خلافات بينهم، الا ان الفلسطينيين كمجموع هم عامل سياسي يجب ان يعالج اذا كان يؤمل ان يكون هناك سلام بين اسرائيل وجيرانها.

وغالبا ما يقال في العالم العربي انه لن يكون هناك سلام قبل ان تتحقق "حقوق الفلسطينيين". ولكن ليس هناك تحديد متفق عليه لما يقصد بذلك. وقد جرى التعبير عن وجهات نظر عدة حول ماهية الاهداف المشروعة للفلسطينيين هي:

● ان بعض العناصر الفلسطينية تتمسك بهدف دولة علمانية مزدوجة القومية في منطقة فلسطين لما قبل الانتداب. وان تحقيق هذا الهدف سيعني نهاية دولة اسرائيل الحالية وهي عضو في الامم المتحدة، واختفاءها ضمن كيان اكبر. وسيكون البعض راغباً في أن يقبل كخطوة اولى نحو تحقيق هذا الهدف، انشاء دولة فلسطينية تتألف من الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة.

● عناصر اخرى من الفلسطينيين تبدو راغبة في قبول دولة فلسطينية مستقلة تضم الضفة الغربية وغزة ترتكز على قبول حق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ضمن حدودها قبل ١٩٦٧ تقريباً.

● بعض الفلسطينيين والعرب الآخرين يتصور كحل ممكن توحيد الضفة الغربية وغزة مع الاردن. وستكون الحلول المختلفة التي اقترحت في هذا الصدد اعادة بناء البلاد كدولة متحدة تصبح فيها الضفة الغربية قطراً فلسطينياً متمتعاً باستقلال ذاتي.

● وهناك آخرون، بينهم الكثير من الاسرائيليين، يشعرون بأنه مع عودة الضفة الغربية الى الاردن ووجود مجتمعين نتيجة ذلك الفلسطينيين والاردنيين - داخل الاردن، فأن فرصاً ستتوافر للفلسطينيين لايجاد تعبير ذاتي.

● بالنسبة الى حل يعيد ضم الضفة الغربية الى الاردن او حل يتناول دولة من الضفة الغربية وغزة، ستظل تبرز مطالب الممتلكات بالنسبة الى أولئك الفلسطينيين الذين اقاموا قبل ١٩٤٨ في مناطق اصبحت دولة اسرائيل. وهذه المطالب اعترف بها المجتمع الدولي على انها مشكلة خطيرة منذ ان اتخذت الامم المتحدة القرار الرقم ١٩٤ حول هذا الموضوع عام ١٩٤٨، وهو قرار اعادت الامم المتحدة تأكيده مراراً وايدته الولايات المتحدة. وان الحل سيزداد تعقيداً نتيجة طلبات الممتلكات المرفوعة الى الدول العربية من الكثير من اليهود من تلك الدول الذين انتقلوا الى اسرائيل في سنواتها الاولى بعد تحقيق الاستقلال.

● اضافة الى طلبات الممتلكات، يعتقد البعض انه يجب ان يترك لهم (الفلسطينيين) خيار العودة الى منازلهم الاصلية بموجب اي تسوية.

● وبينما يشدد زعماء عرب آخرون على اهمية المشاركة الفلسطينية في تسوية، الا انهم اتخذوا الموقف القائل ان تعريف المصالح الفلسطينية امر على الشعب الفلسطيني نفسه ان يحدده. وقد اعرب بعض الزعماء العرب المسؤولين عن رأيهم في ان تحقيق الحقوق الفلسطينية ليس في الضرورة غير متمشٍ مع وجود اسرائيل.

اي دولة؟

وعليه يبدو ان ليس هناك احد اليوم في وضع يستطيع ان يقول تماماً ما هي اهداف الفلسطينيين. حتى منظمة التحرير الفلسطينية، التي اعترفت بها الجامعة العربية والجمعية العمومية للامم المتحدة على انها الممثل للشعب الفلسطيني، غير مستقرة على رأي، ان هدفها، من الناحية الرسمية والعلنية، وصف على انه ايجاد دولة علمانية ثنائية القومية. ولكن هناك بعض الدلائل على ان التعايش بين دولتين مستقلتين، دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية، يمكن ان ينظر فيه.

وعندما يصبح هناك تحديد ادق لتلك الاهداف، يمكن ان يصبح ثمة تفهم اوضح لكيفية ربطها بالمفاوضات. وهناك مسألة مستقبل الضفة الغربية وغزة: كيف سيجري تحديد تلك المناطق وكيف ستحكم؟ هناك مسألة العلاقة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين الذين لا يعيشون في تلك المناطق، في اطار تسوية.

المطلوب كخطوة اولى هو عملية ديبلوماسية تساعد على ايجاد تعريف معقول لمصالح الفلسطينيين، وهو موقف يمكن ان تبدأ منه المفاوضات حول حل للنواحي الفلسطينية للمشكلة. ان المشكلة ليست ما اذا كانت المصالح الفلسطينية يجب التعبير عنها في تسوية نهائية، بل كيف سيتم ذلك. ولن يكون هناك سلام ما لم يتم ايجاد جواب. وثمة ضرورة اخرى هي تطوير اطار للمفاوضات، تحديد الاهداف ونقاط البحث. ان الاطار للمفاوضات التي جرت حتى الآن والاتفاقات التي نجمت عنها وتناولت اسرائيل وسوريا ومصر، اوجده قرارا مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وبموافقة جميع اطراف المفاوضات على ذلك الاطار قبلت ان هدف المفاوضات هو السلام بينها على اساس الاعتراف المتبادل والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي وحق العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحل المسائل المحددة التي يتألف منها النزاع العربي - الاسرائيلي.

وعليه فالمشكلة الكبيرة التي يجب حلها في نطاق ايجاد اطار لادخال المسائل التي هي موضع اهتمام الفلسطينيين في المفاوضات هي ايجاد اساس مشترك للمفاوضات يستطيع قبوله الفلسطينيون والاسرائيليون معا. وهذا الامر يمكن تحقيقه عن طريق القبول المشترك لقراري مجلس الامن المذكورين اعلاه، على رغم انهما لا يعالجان الناحية السياسية للمشكلة الفلسطينية.

وهناك ناحية من نواحي المشكلة صعبة في وجه خاص هي مشكلة من الذي سيفاوض عن الفلسطينيين. لقد كان اعتقادنا ولا يزال ان الاردن سيكون مفاوضا معقولا عن القضايا المتصلة بالفلسطينيين. غير ان قمة الرباط اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

الممكن ... في المستقبل

لكن منظمة التحرير لا تقبل قرارات مجلس الامن الدولي كما لا تعترف بوجود اسرائيل، ولم تبد استعدادها للتفاوض حول سلام مع اسرائيل. واسرائيل لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او بفكرة ايجاد كيان فلسطيني منفصل. وهكذا لا يتوفر لدينا في هذا الظرف الاطار لمفاوضات تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ولا نستطيع ان نتصور او نحث على مفاوضات بين فريقين ما دام احدهما يقول انه يتمسك بهدف ازالة الفريق الآخر وليس هدف التفاوض للوصول الى سلام معه.

وهناك ناحية أخرى من نواحي هذه المشكلة. لقد استخدمت عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية الارهاب لجلب الاهتمام لقضيتها. فقد قتل بعض الاميركيين فضلا عن الكثير من الاسرائيليين وغيرهم على أيدي ارهابيين فلسطينيين، وأن المجتمع الدولي لا يستطيع التغاضي عن أمثال هذه الاعمال. ويبدو لنا أنه يجب ان يكون هناك ضمان، اذا كان يرجى أشراك الفلسطينيين في المفاوضات بأن هذه الاعمال ستكبح.

هذه هي المشكلة التي نواجهها الآن. واذا كان يؤمل في استمرار التقدم نحو السلام الذي بدأ الان فيجب ايجاد حل لهذه المسألة. أننا لم نبتكر حلا أميركياً كما لن يكون من المناسب أن نفعل هذا. فهذه مسؤولية الفرقاء والغاية من عملية التفاوض، غير أننا لم نغلق أذهاننا في وجه أي حل معقول يمكن ان يساهم في التقدم نحو هدفنا الذي يسمو على كل هدف آخر في الشرق الاوسط وهو ايجاد سلام عربي - اسرائيلي. أن أسلوب المفاوضات عن طريق العمل خطوة خطوة الذي اتبعناه، أرتكز جزئياً على الادراك أن القضايا القائمة في النزاع العربي - الاسرائيلي تحتاج الى وقت لتتشبع، ومن الواضح ان التفكير في صدد النواحي الفلسطينية من المشكلة يجب ان يتطور من قبل جميع الاطراف. واذ يتم ذلك يصبح ممكناً ما يعتبر غير ممكن في الوقت الحاضر.

أن مشاوراتنا حول كيفية دفع مفاوضات السلام الى الامام ستعترف بالحاجة الى معالجة هذا الموضوع. وكما قال وزير الخارجية كيسينجر "نحن مستعدون للعمل مع كل الفرقاء في اتجاه ايجاد حل لكل المسائل المتبقية. بما في ذلك قضية مستقبل الفلسطينيين". وسنفعل هذا لان مسائل الاهتمامات بالنسبة الى الفلسطينيين مهمة في ذاتها ولان الحكومات العربية المشتركة في المفاوضات أوضحت ان التقدم في المفاوضات الشاملة سيتوقف جزئياً على التقدم الحاصل حول المسائل ذات الاهتمام بالنسبة الى الفلسطينيين. أننا مستعدون للنظر في أي أقتراح معقول يأتي من أي جهة. وسنتوقع أن تكون الاطراف الاخرى في المفاوضات منفتحة الذهن في صورة مماثلة".

٥ مدن حول القاهرة

القاهرة - اب، وصف - قالت صحف القاهرة امس ان الرئيس انور السادات صادق على خطة لانشاء خمس مدن حول القاهرة لاسكان مليون و٤٠٠ الف نسمة من سكان العاصمة المصرية.

وستشيد المدينة الاولى على الطريق الصحراوية بين القاهرة والسويس.

والمدينة الثانية شمال القاهرة على الطريق المؤدية الى الاسكندرية. اما الثالثة والرابعة فستبنيان في الجنوب على الطريقين الى حلوان والفيوم. وستكون المدينة الخامسة على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرق القاهرة.

وذكرت الصحف ان صناعات خفيفة وثقيلة ستنشأ في هذه المدن التي ستحمل اربع منها الاسماء الآتية: رمضان، انور السادات، الملك خالد بن عبد العزيز، العبور.

انتقل الى رحمته تعالى امس ١٣ تشرين الثاني المأسوف عليه
ميشال سليمان خوري
والد غريس زوجة ارالدو ليبي، بولين زوجة العرد ابرهيم ستي، مولا زوجة شحاده حمرا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع السادات ملك ابرهيم طقوش أيام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كابي عبود زهر
المتوفى في القبيات في ٨ تشرين الثاني ١٩٧٥
تقبل التعازي في بيت والده عبود زهر في القبيات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تمام ديب الدرعوني
واحتفل بالصلاة عن نفسها امس في كنيسة مار مخايل - النهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزلها في بيروت: الجميزة، شارع مار انطونيوس في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أولغا يعقوب حريكي
ارملة الشيخ انور قطريب ووالدة حميد واكرم وجميل وفادي وسنا زوجة نقولا أيوب
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة بترومين - الكورة
تقبل التعازي اليوم الجمعة ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزلها في بترومين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس دواد الخوري
شقيق حنا وملحم ومريم زوجة حبيب فياض. ويقام قداس لراحة نفسه صباح الاحد المقبل في كنيسة مار مارون علمان - الشوف.
تقبل التعازي في منزل والده في علمان ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ تشرين الثاني ١٩٧٥

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل سليمان شكري
ونعته شقيقتاه لويزا ارملة سعيد عبد البستاني واولادها وايزابيل ارملة غنطوس شكري واولادها.
ينقل جثمانه من مستشفى سان لويس في جونية الساعة ٩ صباح اليوم الجمعة الى مسقط رأسه دير القمر حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة ٣ بعد الظهر في كنيسة سيدة التلة.
تقبل التعازي في منزل شقيقته لويزا في دير القمر ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
زكية عيد
زوجة راجي عقل
وابنتها
امال راجي عقل
اثر حادث سيارة.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة راجي عقل يومي السبت والاحد في جسر الباشا، القلعة: بناية سليم الخشن.

موسى قشيشو وعائلته
ورينه ميشال عبيد وعائلته
واندريه كميل دحداح وعائلته
ينعون بمزيد الاسى والدمع المأسوف عليه
خليل موسى قشيشو
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية شهوان الجمعة والسبت ١٤ و١٥ تشرين الثاني.

تصادف نهار الاحد ١٦ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المرحوم
السيد محمود حسين مكي
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته حبوش: قضاء النبطية: ابتداء من الساعة العاشرة.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
فرنسيس يوسف نيكوديم
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.

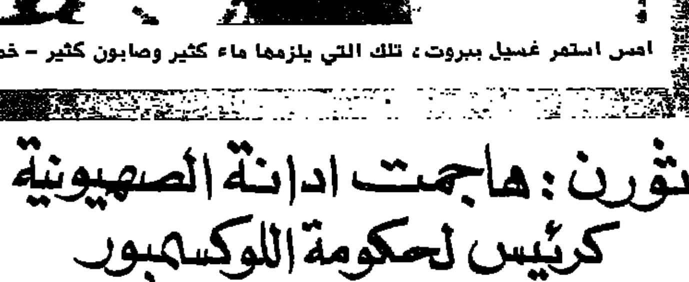
في مناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم
محمد الشيخ درويش
(ابو عادل)
تتلى آي الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ تشرين الثاني في مدينة صور للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في النادي الحسيني في الحراب: صور.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عقل حاتم كلاّس
يقام قداس وجناز في كنيسة شحتول الرعائية الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ تشرين الثاني

تصادف يوم الاحد ١٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة ماجد
(ام سلمان)
والدة خليل وحسن وحسين وسلمان وسعد وابرهيم.
وتتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الساعة التاسعة في النادي الحسيني في بلدة حربة سلم.



امس استمر غسيل ببروت، تلك التي يلزمها ماء كثير وصابون كثير – خصوصا ذلك الذي يصوبن القلوب – لتنظف. هنا من اليمين: شارع كليمنصو، عين المريسة، جسر فؤاد شهاب. (جورج بمرجيان)



ثورن: هاجمت ادانة الصهيونية كرئيس لحكومة اللوكسمبور

الامم المتحدة – وص ف، ي ب، واشع – اعلن السيد غاستون ثورن انه هاجم قرار ادانة الصهيونية بصفته رئيسا لحكومة اللوكسمبور ووزيرا لخارجيتها وليس كرئيس للجمعية العمومية للامم المتحدة.

ووزع ثورن ليلة الاربعاء بيانا ابدى فيه اسفه للطريقة التي فهم فيها تصريحه حول قرار ادانة الصهيونية. واكد "ان التصريحات التي ادليت بها حول هذا الموضوع كانت كلها بصفتي رئيسا لحكومة اللوكسمبور".

● في القاهرة صدر امس اول تعليقين في صحيفتي "الاهرام" و"الاخبار" حول قرار ادانة الصهيونية. وقالت "الاهرام" تحت عنوان "مؤتمر مهم لضرورة الحل العاجل العادل" ان الغالبية الضخمة التي صدر بها قرار ادانة الصهيونية ذات دلالة على تأكيد عزلة اسرائيل دوليا وتطابقها في اذهان اطراف دولية متعددة مع روديسيا وجنوب افريقيا. ولم يعد العرب وحدهم هم الذين يرون في اسرائيل دولة تدين بفلسفة اساسية تتعارض مع قيم الشرعية العصرية ومبادئها". واضافت: "ان المجتمع الدولي زاد وعيه لهذه الحقيقة نتيجة استمرار تشبث اسرائيل بعرقلة الحل الشامل للازمة وتمسكها بعدم الاعتراف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين".

وتساءلت "الاخبار": "هل كانت الادانة العالمية للنازية في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية وفي اثنائها وبعدها باعتبارها حركة عنصرية عدوانية تنطوي على ادانة الشعب الالماني او تحمل في طياتها طابع العداء له؟".

وقالت: "ان قطاعات واسعة من الشعب الالماني خضعت لفترة محدودة لنفوذ العقلية النازية واستجابت للشعارات المتطرفة الصارخة بتفضيل العنصر الآري على كل العناصر البشرية الاخرى فوق الارض لكن تراث الشعب الالماني العظيم انتصر على هذه الهستيريا الموقتة وعادت الروح الانسانية الى مكانها الطبيعي".

القذافي يشكر

● في طرابلس اعلن ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة بعث ببرقيات شكر الى رؤساء الدول التي ايدت قرار ادانة الصهيونية في الامم المتحدة.

الرياض: اعدام ثلاثة خطفهم رجلا وزوجته وشقيقته

الرياض – وص ف – قال امس بيان صدر عن أمير الرياض انه تم يوم الاربعاء الماضي أعدام "٣ مجرمين" في الساحة العامة في العاصمة السعودية.

واوضح البيان انه تم اعدام هؤلاء لاقدامهم على خطف رجل وزوجته وشقيقته في سيارة تابعة للامن العام السعودي بعدما عرفوا بانفسهم على انهم يعملون في الامن العام. وبعدما اقتاد الثلاثة رهائنهم الى الصحراء، اغتصبوا شقيقة الرجل بينما استطاعت زوجته الهرب، وابلاغ الشرطة.

وتم توقيف المغتصبين الثلاثة مباشرة وحكم عليهم بالاعدام وفقا للشريعة الاسلامية.

والمعروف ان المرة الاخيرة التي تم فيها علانية تنفيذ حكم بالاعدام كانت في ١٨ حزيران الماضي عندما قطع رأس قاتل الملك الراحل فيصل.

عمان: الاعدام لبائع اراضيه للاسرائيليين

عمان–وص ف– صادقت الحكومة الاردنية امس على الحكم بالاعدام شنقا على عربي من سكان القدس يدعى اسماعيل احمد معمر بدير اتهم ببيع أراض للاسرائيليين.

والمعروف ان بيع الاراضي للاسرائيليين ممنوع وفقا للقانون الاردني تحت طائلة الاعدام.

وينص الحكم ايضا على مصادرة كل املاك المحكوم.

طائرة يمنية جنوبية فوق اراضي عمان

صلاصة (ظفار) – "النهار" – حلقت صباح امس طائرة تحمل شعار جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية فوق اراضي عمان في منطقة حربورت، ثم عادت ادراجها الى اليمن الجنوبية بعدما قامت بعملية استكشاف في المنطقة.

اما اللاجئون فانهم ما زالوا يفدون باعداد كبيرة الى منطقة ظفار التي تسيطر عليها الحكومة منذ بضعة ايام وتقول انباء موثوق بها ان ما يزيد على ٤٠٠ شخص يحاولون الوصول الى رخيوط وكان هناك ايضا سيل متزايد من اللاجئين من جنوب اليمن. فقد قطعت جماعة من قرابة ٥٠ شخصا ما يزيد على ٣٠٠ كيلومتر عبر الاراضي الصحراوية في رحلة من حضرموت، وكانوا في حالة مؤسفة لدى وصولهم، اذ ان بعضهم ظل من دون ماء طوال ثلاثة ايام كما ان العديد منهم تطلب معالجة طبية نتيجة الارهاق والجروح التي اصابته.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD 1974

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٥ ٧٣٥٠٠ نسخة

الملك حسين يستقبل حسني مبارك

عمان – اشا، رويتر – استقبل الملك حسين مساء امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري وتسلم منه رسالة من الرئيس انور السادات تتعلق بزيارته الاخيرة لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وكان مبارك وصل في وقت سابق امس الى عمان من بغداد بعدما سلم الرئيس احمد حسن البكر رسالة مماثلة.

ديستان استقبل الامير سلطان

باريس – واس – استقبل الرئيس فاليري جيسكار ديستان مساء الاربعاء الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران. وحضر المقابلة وزير الدفاع الفرنسي السيد ايفون بورج. وقال الامير سلطان بعد المقابلة: "ان المنتظر من محادثات بين دولتين صديقتين هو التعاون في كل المجالات وذلك طبقا للسياسة التي رسمها الملك خالد والرئيس جيسكار ديستان".

أمير قطر في ايران

طهران – وص ف – وصل الى طهران أمس أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في استقباله في المطار شاه ايران.

وقال الشيخ خليفة في تصريح له: "أن الظروف الحالية تملي على ايران وقطر العمل من أجل دعم الروابط الاخوية بينهما".

الفاتيكان: وحدهم الكرادلة ينتخبون البابا

مدينة الفاتيكان – رفض البابا بولس السادس أمس ادخال تعديل أقترحته لجنة اصلاحية كاثوليكية على نظام انتخاب خلفه.

ويطلب التعديل أشراك المطارنة في عملية انتخاب البابا. وأعلن بولس السادس في قرار أصدره حول نظام انتخاب البابا الجديد "أن لكرادلة الكنيسة الكاثوليكية المقدسة وحدهم الحق في انتخاب البابا".

دمشق: وصل سيلاسفيو للبحث في مستقبل قوة الطوارىء

دمشق – ي ب – وصل امس الى العاصمة السورية الجنرال انزيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط في زيارة قصيرة يبحث في اثنائها مع المسؤولين السوريين في مستقبل القوة الدولية في الجولان التي تنتهي مدة انتدابها في ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

وقالت مصادر حكومية: "ان سيلاسفيو سيبحث في الخطوات الواجب اتخاذها في حال عدم قبول سوريا التجديد للقوة". واضافت: "ان سوريا ستعلن موقفها بالنسبة الى الموضوع في الايام القليلة المقبلة".

المغرب تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع المانيا الشرقية

الرباط – وص ف – اعلن امس وزير الخارجية المغربي ان الحكومة المغربية قررت قطع العلاقات الديبلوماسية مع المانيا الشرقية بسبب "الحملة الصحافية الموجهة من اجهزة اعلام المانيا الشرقية ضد التطلعات الشرعية للشعب المغربي في اتمام وحدة اراضيه".

واوضح ان المغرب تعتبر ان هذه الحملة تسيء الى العلاقات بين الدولتين وتضرب قواعد الاحترام المتبادل القائمة بين الدول المستقلة.

ويبدو ان الخطوة المغربية لها علاقة بموقف المانيا الشرقية من قضية الصحراء الغربية.

جلسة مشتركة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المتضررين يجب الا يؤثر على السبل التي يجب ان نخطوها لتفادي الاضرار.

وطلب الاسعد من النواب أن يتقدموا بمشاريع قوانين للدرس وللخروج من الحالة الراهنة التي يعانيها البلد. وأكد أن المشكلة هي سياسية وأقتصادية وأجتماعية في آن وأن المجلس قادر على ان يكون الحكم والموجه لكل قضية اذا وافقت الاكثرية التي يجب ان تكون مختلطة.

واكد أيضاً ان المجلس هو صمام الامان لكل مشكلة.

وقد تحددت جلسة يوم الثلثاء المقبل للبحث في كل هذه الامور.

مقررات الاجتماع

وصدرت عن الاجتماع المقررات الآتية:

– دعوة وزراء العدل والمال والعمل الى حضور الاجتماع المشترك لهذه اللجان الذي يعقد يوم الاثنين المقبل للبحث في اقتراحات القوانين التي قدمها النواب والمتعلقة بما يأتي:

– تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل لجهة صرف العمال – تعديل المادة ٥٧٤ من قانون الموجبات والعقود – تعديل المادة ٩ من قانون الايجارات وغيرها من المواد.

وتقرر أيضاً دعوة ممثلي القطاعات الاقتصادية والصناعية والمصرفية والزراعية والاتحاد العمالي العام للبحث مع اللجان النيابية المختصة ومناقشة الحالة الراهنة والاوضاع الناشئة عنها في أجتماع مشترك يعقد يوم الاربعاء المقبل.

وسجلت اللجان المشتركة شكرها للوزير غسان تويني على ما قدمه من خطة وأقتراحات وما يبذله من جهود.

الازمة السياسية في البرتغال تدخل مرحلة المجابهة الحاسمة

لشبونة – وص ف، رويتر – صعّد الحزب الشيوعي البرتغالي الازمة السياسية والعسكرية في البلاد عندما دعا انصاره الى احتلال مبنى وزارة الاعلام ومحاصرة مبنى الجمعية التأسيسية ومقر رئيس الوزراء الاميرال بينيرو دي ازيفيدو.

ويرى المراقبون ان الموقف السياسي المتدهور يمكن ان يؤدي في سرعة الى سقوط الحكومة او الى اجراء تعديل جذري في تركيب اجهزة السلطة الاساسية لمصلحة الشيوعيين وحلفائهم. الا ان بعض الاوساط المطلعة لا تستبعد امكان تطور الاوضاع في اتجاه معاكس، الامر الذي قد يعدل موازين القوى لمصلحة ازيفيدو والاتجاه المستقل المؤيد له.

وقد ركز الشيوعيون ومجموعات اليسار المتطرف المتحالفة معهم هجومهم المضاد قبل امس على مبنى البرلمان حيث احتجز الوف من عمال البناء ١٥٠ نائباً، بينما وقفت قوات الامن تشاهد ما يجري من دون اي خطة للتدخل في الامر.

وفي الوقت الذي تمكن المتظاهرون من محاصرة النواب طوال ٢٤ ساعة، توصل رئيس الوزراء الى اتفاق مع ممثلي عمال البناء حول تأميم كل الاراضي في المدن ومنح العمال مقداراً كبيراً من السيطرة على الصناعة التي اثرت فيها موجة التضخم تأثيراً شديداً. الا ان العمال هتفوا بسقوط الحكومة وتعالت الشتائم ضد ازيفيدو الذي اتهم بأنه "فاشستي".

ورفض عمال البناء في مناطق عدة في شمال البرتغال ووسطها الانضمام الى حركة الاضراب، لكن الوفاً من العمال في المدن الجنوبية حيث يحافظ الحزب الشيوعي على نفوذ كبير، يحتلون المباني الحكومية.

وأصدر الحزب الشيوعي امس بياناً ادان فيه بعنف الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء الاحد الماضي خلال التظاهرة الكبيرة التي نظمها الاشتراكيون والحزب الشعبي الديموقراطي تأييداً لسياسة الحكومة. وهاجم البيان ازيفيدو "لانه وضع على قدم المساواة خطر اليمين المتطرف والارهاب الذي يقوم به اليسار".

والمعروف ان الشيوعيين هم الشركاء الثانويون في الائتلاف الحكومي الحاكم في البرتغال. الا انهم يسعون الى اجراء تعديل وزاري وزيادة نفوذهم على حساب الوسط واليمين المعتدل.

ليل مضطرب خارج بيروت

التوتر الذي خيّم نهاراً على العاصمة والضواحي امتدت حدته الى الليل. وعلى رغم عدم تسجيل حوادث مخلة بالامن في بيروت فأن التقارير الرسمية التي رفعت الى اجهزة الامن افادت ان مسلحين كانوا في بعض شوارع العاصمة وقد اتخذوا لانفسهم بعض المتاريس.

وسمع خلال الليل طلقان مجهولا المصدر ولم تتمكن الدوريات من تحديد مكانهما. وكان التجول حذراً ومعدوماً خلال الليل خصوصاً بعد الساعة السابعة حين اقفرت الشوارع.

وافادت معلومات رسمية ان سيارات فيها عناصر مسلحة كانت تتنقل من حين الى آخر في منطقة رأس بيروت واعطيت تعليمات الى الدوريات لتوقيفها واعتقال ركابها.

وظل مدخل بيروت الشرقي لجهة الكرنتينا غير سالك وابلغ عن عدد من الحواجز الطيارة التي ظهرت ولم يعرف اذا حصلت عمليات خطف، في حين كان التجول الى جهة مار مخايل والجسر الحديد حذراً ايضاً.

في جهة عين المريسة لم يكن الوضع هادئاً على رغم عدم حصول اطلاق نار. وذكر ان عناصر مسلحة شوهدت تتجول في سيارات مموهة الارقام.

النبعة – سن الفيل

اما في النبعة وسن الفيل فكاد الليل يمر هادئاً لولا بعض الحوادث. فقد اطلقت عيارات متفرقة بين النبعة وسن الفيل وضهر الجمل والاشرفية. ونشطت عمليات القنص الليلي الذي تركز خصوصاً على مستديرة الصالومي حيث قوى الامن وقد تعرض رجال الدرك للنار مرات عدة. ولم تكن الطرق المحيطة بالنبعة وسن الفيل والدكوانة وجسر الباشا سالكة مطلقاً. وقبل منتصف الليل بقليل تجددت اعمال القنص والتراشق المتقطع لكن الوضع لم يكن خطراً.

الشياح – عين الرمانة

وعرفت جبهة الشياح وعين الرمانة بعض التوتر نتيجة أطلاق عيارات نارية متفرقة. فقد أفيد في العاشرة والنصف ليلا ان عيارات نارية اطلقت لجهة سبورت كولا والمازدا بين الشياح وعين الرمانة حيث دار أشتباك قصير ما لبث ان طوقه ضباط الارتباط والمسؤولون الامنيون. وأستمر وجود المسلحين في الطرق الداخلية وكل منافذ الشوارع المتقابلة حيث المحاور الحامية. وفي الاولى والنصف فجر اليوم أفيد ان عيارات نارية أطلقت من الشياح في اتجاه المطاحن.

وفي كفرشيما والحدث وصحراء الشويفات والعمروسية وجنوب كلية العلوم فقد ظلت الطرق غير آمنة وحصل خلال الليل تراشق متقطع بعد نهار حفل بالرصاص. وتعذر على الناس المرور وأضطرت عائلات كثيرة، خصوصاً في كفرشيما، الى اخلاء منازلها بواسطة ملالات قوى الامن.

وعلى صعيد المخطوفين لم ترد ليلا الى مركز الارتباط وأجهزة الامن معلومات عن حصول حوادث خطف جديدة. وقد تمكن قائد سرية درك جبل لبنان الشمالي العقيد ميشال أبو خليل من أعادة سبعة مخطوفين من الذين أحتجزوا في البوار على أثر مقتل الياس البواري في طرابلس. والعائدون هم: محمد عابدين وأشرف محمد الطحش وخضر عمر محمد علي ومحمود محمد مرعي ومحمد العويك وأحمد فرح طالب وسليمان حسين حسن. وقد وصل هؤلاء في الاولى والنصف فجرا الى طرابلس.

وفي بلدة الطيبة في قضاء بعلبك تعرض رقيب دركي مع دركي آخر للخطف كما تعرض أربعة جنود للخطف قرب بلدة بريتال في القضاء نفسه. وتردد أن عمليتي الخطف تمتا نتيجة أختفاء بعض ابناء البلدتين في ظروف لا تزال غامضة.

● جاءنا ان كامل مخول الحاصباني الذي ذكرت "النهار" امس انه عاد بعد اختفائه خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على الاراضي اللبنانية، لم تخطفه اسرائيل بل عناصر فدائية في النبطية وانه تعرض للضرب قبل اعادته الى ذويه.

كرامي: اوامري لا تنفذ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقد تحولت الجلسة هذه الى مناقشة عامة لحالة الامن في البلاد وضرورة السعي اولا واخيرا الى اعادة الهدوء والاستقرار وبسط هيبة السلطة والقانون. واكثر من نائب قال صراحة "ان الشرط الاساسي لكل اصلاح سياسي او اقتصادي هو عودة الامن".

واكد النواب ان الحوار، انطلاقا من مبدأ عودة الامن، هو المدخل الى حل كل القضايا والمشاكل المطروحة او المؤجلة.

ولم يخف النواب دهشتهم من تعدد مجالات الحوار السياسي حول الاصلاح، وتوزع هذه المجالات بين الهيئة الوطنية للحوار ومجلس النواب ثم مجلس الوزراء الذي وضع يده اخيرا على قضية النظام والحكم.

وللمناسبة طالب النواب الذين حضروا الجلسة المشتركة بوجوب تعيين جلسة نيابية يكون موعدها الثلثاء المقبل وتمثل خلالها الحكومة أمام المجلس وتوضح موقفها نهائيا من كل المواضيع الجوهرية المطروحة.

"معركة" الاصلاح السياسي

في هذه الاثناء كانت ترشح الى الاوساط السياسية انباء متلاحقة ومثيرة عن حقيقة ما دار في جلسة مجلس الوزراء قبل ظهر الاربعاء الماضي من ابحاث ومناقشات، كذلك المواضيع الشائكة التي طرحت خلال تلك المناقشة.

ووصفت الانباء تلك الجلسة بأنها كانت عاصفة، وشهدت مناظرة حامية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة انطلاقاً من الكلام المنسوب الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، في حضور المبعوث البابوي، حول صلاحيات رئاسة الجمهورية ومسؤولياتها وحدودها.

وقياساً على اجواء جلسة الاربعاء والمواضيع التي اثيرت خلالها، ينتظر ان تكون جلسة مجلس الوزراء غداً على جانب كبير من الخطورة، وقد علم من مصادر مطلعة ان الرئيس كرامي يحمل معه الى بعبدا اقتراحات جاهزة لتعديل الدستور لجهة صلاحيات رئيس الجمهورية وطائفته، كذلك بالنسبة الى الوظائف الرئيسية في الدولة، فضلا عن اقتراحه المعروف باعتماد النظام الرئاسي والغاء طائفية الوظيفة كذلك الغاء المادة ٩٥ من الدستور او تعديلها.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم يجتمع الرئيس كميل شمعون بالشيخ بيار الجميل للبحث معه في القضايا التي ستطرح في الجلسة.

الا ان هذا كله سيبقى خاضعاً في ما سيؤول اليه، سلباً او ايجاباً، لتطورات الوضع الامني، اضافة الى التحرك السياسي الذي نشط امس على هامش "معركة" الاصلاح السياسي. ولا يسقط المراقبون من حساباتهم المفاجآت التي قد تحدث قبل ان يحين موعد الجلسة الحاسمة.

على صعيد لجنة التنسيق بدأت امس عملية تبادل المخطوفين ولوائح الذين لم يعودوا بعد.

مسيرة للمغتربين الى الامم المتحدة لمقابلة فالدهايم

في انباء ديترويت، الولايات المتحدة، ان مؤتمراً للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سيعقد فيها يومي السبت والاحد المقبلين يحضره ممثلون عن مختلف القارات للبحث في وسائل دعم لبنان في ازمته الحاضرة.

ويوم الاثنين يتوجه المؤتمرون في مسيرة كبيرة الى مقر الامم المتحدة في نيويورك لتسليم الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم منكرة باسم المغتربين اللبنانيين. وقد تم تحديد موعد لهم لهذا الغرض.

خدام: التقسيم خيانة للبنانيين والعرب

نيودلهي – وص ف – صرح وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الهندية "أن العرب سيجهضون اتفاق سيناء وكل نتائجه". وأضاف: "أن العرب مصممون على العمل في هذا الاتجاه وهم واثقون من أن اسرائيل لن تتمكن من الافادة من هذا الاتفاق".

وتطرق الى حوادث لبنان فقال: "أن قوى خارجية مهمة تعتبر مسؤولة في الدرجة الاولى عن الوضع في لبنان (...) ان نية هذه القوى كانت توفير تغطية لنتائج اتفاق سيناء وخلق متاعب للدول العربية وخصوصاً لسوريا التي تربطها بلبنان علاقات خاصة".

وأستبعد حل التقسيم في لبنان "الذي يعتبر خيانة للبنانيين والعرب على السواء".

الازمة اللبنانية في مجلس العموم

لندن – وص ب – تحدث السيد اينلز، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، في اثناء مناقشة للشؤون الخارجية في مجلس العموم يوم ١٠ تشرين الثاني فقال: "لقد احزنتنا جميعا المآسي والآلام الشخصية التي حلت بالمواطنين في لبنان. ويسرني القول ان الوضع يبدو في الوقت الحاضر اكثر اشراقا بالامل. وتجري مناقشات بين زعماء مختلف الفئات اللبنانية وهيئة الحوار الوطني. واملنا ان تستمر هذه المحادثات في جو من الوفاق والتفاهم المتبادل. ولا شك في اننا سنبقى على اتصال وثيق بشركائنا في مجموعة الدول التسع لنرى ما اذا كان في وسعنا القيام بأي مساهمة بناءة".

مساعدة من الفاو لمئتي الف متضرر في حوادث لبنان

جاء من روما ان المهندس ادوار صوما المدير العام الجديد لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية درس مع الوفد اللبناني الى المؤتمر انعكاسات الحوادث الجارية في لبنان.

وتقرر ان يبقى عضو الوفد اللبناني المهندس هشام الحاج في روما للقيام بدراسة كاملة لتقديم مساعدة لمئتي الف من المتضررين في الحوادث الاخيرة.

وص ف: مهمة برتولي لن تنتهي بسفره

بيروت – وص ف – صرح مصدر وثيق الصلة بالبطريركية المارونية مساء امس ان المهمة التي يقوم بها الفاتيكان في لبنان بارسال الكاردينال باولو برتولي مبعوث البابا بولس السادس، لن تنتهي على الارجح بسفر المبعوث البابوي.

واضاف المصدر ان اهتمام الفاتيكان سيصبح اكثر اهمية بعد زيارة الكاردينال برتولي. وأشار الى ان الفاتيكان يعتزم الاستمرار في الحوار مع كل فئات اللبنانيين ايا كان انتماؤهم السياسي او الديني.

ومضى المصدر يقول: "ان الكردينال برتولي لم يكن مفوضا تفويضا مطلقا كما انه لم يكن حكماً، ولم يكن يحمل اي حل عند وصوله الى بيروت".

وأشار المصدر كذلك الى ان المبعوث البابوي سيغادر لبنان خلال ايام – الاحد المقبل على الارجح – غير انه اكد انه لم يحدد بعد اي موعد لسفره.

رئيس الحكومة يستنفر لجنة التنسيق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المخطوفين موجود عند الوطنيين الاحرار، والعدد الباقي من المخطوفين بين امس واليوم يبلغ نحو ٥٠ شخصا. وهناك تعهد بالافراج عن قسم كبير منهم الليلة. واللجنة ستكثف اجتماعاتها لمعالجة هذه الامور، وستجتمع غدا".

وقال السيد موسى برنس (الاحرار): "الليلة احسن من امس، وان شاء الله يكون غد احسن من اليوم. لم يبق هناك مخطوفون كثر. الآن نهتم باطلاق الذين خطفوا مجددا. وعندما ننتهي نبدأ بتصفية لوائح المخطوفين قبلا. والخطف يتم من قبل افراد او عائلات خطف بعض افرادها وليس من قبل الاحزاب. الاحزاب تأخذهم وتردهم او تبادل بهم".

وقال السيد اندره نادر (الكتلة الوطنية): "يجب ان تسيطر القيادة على القاعدة وان تساعد السلطة لاعادة المخطوفين، وعلى رغم كثرة عدد الذين خطفوا اعتقد انهم سيطلقون بين اليوم وغد".

وسئل عن الوضع العسكري فقال: "هادىء، ما في شي". وسئل برنس عن "تصفيات" المخطوفين فقال: "حسب معلوماتنا منذ اربعة او خمسة ايام لم يقتل احد".

وقال السيد بقرادوني: "لجنة التنسيق مستنفرة من اجل الاسترخاء في البلد وتأمين اسبوع من الهدوء يكون بداية لهدوء كامل وشامل... ان اللجنة ليس عندها ويك اند وانما تعمل ليبدأ الاسبوع المقبل بالعمل، وقد تناولنا المخطوفين اسما اسما واخذ كل فريق على عاتقه انهاء القضية خلال ٢٤ ساعة".